

# في عرس التميز .. 202 فائز على منصة التتويج



3 فائزين يعيدون  
«الاختصاصي الاجتماعي»  
إلى دائرة التنافس والفوز

جامعة الإمارات ..  
شخصية العام المتميزة  
شرطة أبوظبي ..  
تحوز جائزة المؤسسات  
الداعمة للتعليم

حمدان بن راشد:  
نسعى للتحول  
إلى برنامج للجودة  
التعليمية

عدد خاص

بمناسبة الحفل الختامي  
للدورة الخامسة عشرة لجائزة  
حمدان بن راشد آل مكتوم  
للأداء التعليمي المتميز





## رؤيتنا ..

الريادة في قيادة تميز الأداء  
التعليمي ورعاية الموهوبين

## رسالتنا ..

الارتقاء بالأداء التعليمي ورعاية  
الموهوبين من خلال أفضل  
البرامج المحلية والعالمية للتنافس  
والتعاون الإيجابي مما يسهم في  
بناء مجتمع تعليمي متميز.

الإصدار والمراسلات:

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم

للأداء التعليمي المتميز

دبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 2651888 فاكس: 2651818

رئيس التحرير

عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير

زاهر حسين

هيئة التحرير

سامر صلاح

فانتن مطر

دارين محمود

ترجمة

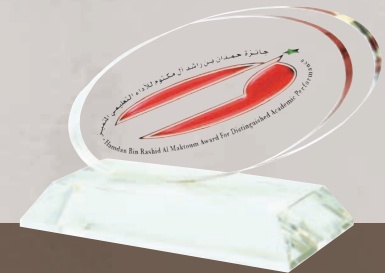
محمد أحمد

تصوير

محمد مصطفى

الإشراف الفني

ماهر محمد



www.ha.ae

E-mail: info@ha.ae



# الافتتاحية

## دورة استثنائية

- الدورة الخامسة عشرة التي تختتمها جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز اليوم بتتويج 202 متميز لم تكن دورة عادية أبداً، فإضافةً إلى أنشطتها الاعتيادية الموجهة إلى فئات الجائزة كان برنامجها حافلاً بالعديد من الأحداث الاستثنائية التي عبّرت عن المكانة اللائقة التي ارتقت إليها الجائزة محلياً وإقليمياً ودولياً وهي:
  - الزيارة التاريخية لسمو راعي الجائزة إلى منظمة اليونسكو.
  - تنظيم المؤتمر 12 لدول آسيا والمحيط الهادي للموهبة.
  - تنظيم الملتقى الطلابي المصاحب للمؤتمر بالتعاون مع معهد التكنولوجيا التطبيقية.
  - تخريج الدفعة الثالثة من برنامج الدبلوم المهني للموهوبين بالتعاون مع جامعة الخليج.
  - رعاية المؤتمر الدولي السادس للشبكات اللاسلكية والمحمولة مع الجامعة الكندية في دبي.
- خمسة أحداث مهمة برعت الجائزة في إتمامها وإخراجها بالصورة المشرفة، مضيئة إلى الراصد والمتابع بعداً جديداً للتميز التعليمي.
- أكد سمو راعي الجائزة في اللقاء الصحفي الذي شرفنا به أن التعليم الجيد هو الضامن الأساس للمستقبل الزاهر الذي ننشده لدولتنا الغالية، والأجيال القادمة، وأن دعم سموه لمشاريع تجويد التعليم سيكون حاضراً متى ما استدعت الحاجة إليه والقناعة به.
- فوز جامعة الإمارات بجائزة شخصية العام المتميزة، تكريم مستحق لهذا الصرح الوطني التعليمي الكبير الذي خرج أجيالاً من بناء الوطن، كما أن فوز القيادة العامة لشرطة أبوظبي بجائزة المؤسسات الداعمة للتعليم، يؤكد عمق حس المسؤولية المجتمعية لدى مؤسساتنا الأمنية وخصوصاً تجاه التعليم.
- مبروك للفائزين بجائزة التميز عن جدارة، وفرصة أفضل للمشاركين الذين لم يحققوا الدرجة المؤهلة للفوز، أملين مواصلتهم درب التميز إلى أبعد مدى، وإلى اللقاء في الدورة المقبلة بإذن الله.

**عبد النور أحمد الهاشمي**  
رئيس التحرير

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:  
دبي - الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088

Email: [magazine@ha.ae](mailto:magazine@ha.ae)

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

شدد على المضي قدماً في الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين

**حمدان بن راشد:**

**نسعى للتحول**

**إلى برنامج للجودة**

**التعليمية وإنشاء**

**برامج تهتم**

**بالفائزين**





## أجرى الحوار: عبدالنور الهاشمي

أكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، أن جائزة سموه التعليمية ستركز جهودها في المرحلة المقبلة على التحول إلى برنامج للجودة التعليمية، مشيراً سموه إلى أنها تسعى إلى أن تكون معتمدة في مجال تقييم مستوى المؤسسات التعليمية، وإعانتها على الارتقاء بأدائها.

وشدد سموه في حوار ينشر بالتزامن مع صحيفة «البيان» بمناسبة تكريم الفائزين في الدورة الخامسة عشرة لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، على المضي قدماً في مشروع الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين التي بدأت فعلياً، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الشريك الاستراتيجي للجائزة.

وجدد سموه دعمه مشروع المدارس الحاضنة لبرامج الموهوبين، بناء على نتائج تقييم مرحلته الأولى من قبل القائمين على تنفيذه، واصفاً مشروع التعلم الذكي بالطموح، داعياً إلى تضافر الجهود، والتعاون بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور؛ لتشجيع ودفع المتعلمين إلى الاستفادة القصوى من هذه الفرص التعليمية، والتفاعل بإيجابية مع ما تقدمه من علوم وبرامج تدريبية وورش عمل. وأشار سموه إلى أن الجائزة تجاوزت تحقيق الإنجازات، وستركز مستقبلاً على تطوير المنافسات، وتجويد الخدمات التي تقدمها بشكل أطول بالتنام مع متطلبات وحاجات الجودة التعليمية، وبالتفاعل مع المستجدات العالمية التي تطرأ على التعليم.

وتالياً نص الحوار مع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم:

• اهتمام سموكم بالتعليم ودعمكم التميز التعليمي بدأ منذ سنوات .. كيف تنظرون سموكم إلى مستوى التعليم في دولة الإمارات في ظل الدعم الحكومي، والمبادرات الشخصية الأخرى؟

. التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبفضل الرعاية الكبيرة، والدعم الحكومي المتواصل بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، وإخوانهما حكام الإمارات، يحظى بأولوية الدعم والمساندة، باعتباره محور الاستقرار والتطور، وتحقيق طموحات المجتمع.

اليوم أصبح التعليم مواكباً للتطورات والمستجدات العلمية والتقنية التي تطرأ عليه، وغدا التعليم بفضل هذا التمكين في المستوى اللائق الذي يعبر عن آمالنا في هذه المرحلة، وأصبح التعليم في دولتنا في المستويات الجيدة، ويأتي في مصاف الدول المتقدمة، ولكن بحكم المتغيرات فإن هذا لا يعني أن يقف ويتعرض للجمود بل يتفاعل مع محيطه وبيئته، وبما يتسق مع السياسات العامة التي تضعها الحكومة.

إن التعليم حقق إنجازات كبيرة في المرحلة السابقة، تركز على الكم والانتشار وجودة الخدمات، والآن يتم التركيز على نوعيته نظراً لطبيعة حاجتنا إليه، خصوصاً في ظل التنافسية العالمية التي دخلنا فيها مع الألفية الثالثة.

نلاحظ اليوم انتشار المؤسسات التعليمية ذات المستويات الجيدة سواء على نطاق المدارس في التعليم العام أو الجامعات في التعليم العالي منها الحكومية والخاصة، مما جعل الدولة جاذبة للطلبة، نظراً إلى مستواه الجيد في ظل التنافس الموجود بين هذه المؤسسات، والتزامها بأفضل

## عدد خاص



سمو الشيخ حمدان بن راشد لدى حوار مع رئيس التحرير عبد النور الهاشمي

المعايير المطبقة على مستوى العالم، خصوصاً تلك التي تنتمي إلى المؤسسات التعليمية العريقة، وهذا يؤهل نظامنا التعليمي لتقديم أفضل الممارسات التعليمية على مستوى المنطقة إذ إن الراصد التربوي يلاحظ كم المؤتمرات والمعارض والملتقيات التعليمية التي تنظم سنوياً في الدولة، مما أضاف أهمية إلى موقعها على خارطة التعليمية في العالم.

#### مبادرة التعلم الذكي

- كيف يرى سموكم مبادرة صاحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في مجال التعليم الذكي؟
- إن مبادرة صاحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، للتعلم الذكي نوعية



وتعبر عن رؤية سديدة وثاقبة للقيادة الرشيدة، وهي مهمة جداً لتحقيق الريادة في مجال تجويد التعليم وتفاعله مع المستجدات العالمية، وتقديم خدمة تعليمية متطورة إلى أبنائنا الطلاب والطالبات، ويمكن وضعه في خطط التجديد التربوي الذي يتناغم مع التطورات التي تطرأ على التعليم، وهذا المشروع بدأ تطبيقه على بعض المدارس في المرحلة الأولى، وسيتم تعميمه على مستوى الدولة، ويتوقع منه أن يفي بحاجة المجتمع من مخرجات التعليم، خصوصاً فيما يتعلق بمهارات استخدام التقنية العالية في التواصل، وإنجاز الأعمال، وهو من المتطلبات الرئيسية لسوق العمل الآن، وكذلك في المستقبل الذي ستزيد هذه الحاجة لديه في ظل التطور السريع في التقنيات التعليمية.

إن هذا المشروع الطموح كبيره، ولكي يحقق أهدافه بشكل مرض يحتاج إلى تضافر الجهود، والتعاون بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور؛ لتشجيع ودفع المتعلمين إلى الاستفادة القصوى من هذه الفرص التعليمية، والتفاعل بإيجابية مع ما تقدمه من علوم وبرامج تدريبية وورش عمل.

## طموحات وإنجازات

### التعاون بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور لإنجاح مشروع التعلم الذكي

• جائزة سموكم للأداء التعليمي المتميز حققت إنجازات كبيرة، إذ بدأت محلية وانتقلت إلى دول الخليج والدول العربية، ووصلت إلى العالمية بالتعاون مع منظمة اليونسكو، التي كرمتمكم تقديراً لأعمالكم التعليمية.. ما حدود طموح سمو الشيخ حمدان بالنسبة للجائزة؟

انطلقت فكرة إنشاء الجائزة من روح المبادرة التي يتحلى بها أبناء الإمارات، وهي انبثقت من فلسفة الاتقان في العمل الذي تؤكد عليه قيمنا العربية والإسلامية، وعادة ما يكون ترسيخ وتأسيس الممارسات في المراحل الأولى من تنشئة الإنسان، لذلك ابتدأت الفكرة لتوجيه برنامج تربوي تعليمي يعنى بالتميز في الأداء للطلبة والمؤسسات المدرسية؛ بهدف الارتقاء بمستوى الأداء والإبداع والإجادة في مجال التربية والتعليم، وتشجيع روح المبادرة والابتكار والتميز في جميع المجالات العلمية والأدبية، والمساهمة في توفير بيئة وظروف تربوية وتعليمية حديثة ومتطورة ومشجعة للابتكار والريادة والتميز، وفي الوقت نفسه تكريم كافة الفئات والجهات ذات العلاقة بقطاع التربية والتعليم من المؤسسات والأفراد الذين يقدمون إنجازات وإبداعات متميزة.

### السعي لاعتماد جائزة حمدان في تقييم المؤسسات التعليمية وإعانتها للارتقاء بأدائها

وقد تحققت إنجازات كبيرة بفضل الله سبحانه وتعالى وتوفيقه لمجلس أمناء الجائزة وإدارتها الذين اجتهدوا في التخطيط لعمل الجائزة، وتصميم البرامج المناسبة، إذ كانت الفكرة جديدة، وهي تعد من المبادرات النوعية التي استطاعت نشر ثقافة التميز التعليمي وجودة الخدمات التعليمية في الميدان التربوي، والحمد لله أصبحت الجائزة اليوم مرجعاً في هذا المجال، وتقدم خدمات متعددة لعناصر المنظومة التعليمية، وكذلك المؤسسات المحلية والخارجية التي تقصدها لاكتساب الخبرة أو الاستفادة من المعايير التي وضعتها ادارة الجائزة.

بعد أن وصلت جائزتنا إلى العالمية من خلال جائزة حمدان - اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين نكون قد تجاوزنا تحقيق الإنجازات التي كنا نصبو إليها، وسيتم في المراحل المقبلة التركيز على تطوير المنافسات، وتجويد الخدمات التي تقدمها بشكل أطول بالتناغم مع متطلبات وحاجات الجودة التعليمية، وكذلك بالتفاعل مع المستجدات العالمية التي تطرأ على التعليم، والجهود ستتركز على تحويل

## عدد خاص

الجائزة إلى برنامج للجودة التعليمية تملك معاييرها ومقوماتها وبرامجها التي تؤهلها لأن تكون معتمدة في مجال تقييم مستوى المؤسسات التعليمية، وإعانتها على الارتقاء بأدائها، وصولاً إلى تحقيق الجودة، وكذلك سنمضي قدماً في مشروع الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين التي بدأنا فيها فعلياً، بالتعاون مع الشريك الاستراتيجي للجائزة وزارة التربية والتعليم.

• هل لدى جائزة سموكم مؤشرات توضح نسبة الطلبة الموهوبين الموجودين في الميدان التعليمي؟

. تتراوح نسبة الموهوبين في أي مجتمع بين 3 إلى 5 في المئة،

إلا أنه لا توجد إحصائية رسمية توضح أعداد

الموهوبين في الميدان التربوي في الدولة، لكن

لدينا في جائزتنا قاعدة بيانات للطلبة

الموهوبين الملتحقين ببرامج الجائزة فقط،

وهناك خارج نطاق برامج الجائزة

العديد من الموهوبين الذين قد لا يكونون

مشمولين في قاعدة بيانات الموهوبين

الخاصة بالجائزة.

• بماذا خرجت جائزة سموكم بعد

استضافة المؤتمر الآسيوي

للموهوبين؟

.تتمشى استضافتنا

المؤتمر الآسيوي الثاني عشر للموهوبين في 14

يوليو الماضي مع تطلعاتنا ورؤيتنا جعل جائزتنا

رائدة على المستوى الإقليمي في مجال الموهبة

ورعاية الموهوبين، ودعمها المستمر للممارسات

والدراسات التعليمية المتميزة على المستوى

العالمي.

ومن أهم الإنجازات الوطنية للمؤتمر

أنه وضع الدولة على خارطة العالمية

للموهوبين، مما يتيح فرصاً ممتازة

للجهات التعليمية؛ للاستزادة من

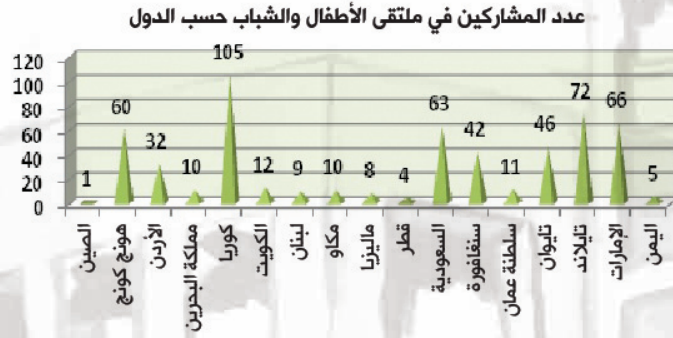
### التركيز على تجويد الخدمات والتفاعل مع المستجبات العالمية التي تطراً على التعليم

### الإمارات جاذبة للطلبة المستوى الجيد والتنافس بين المؤسسات التعليمية





الخبرات والتطورات في هذا المجال وتوظيفها في خططها ومشاريعها. وأوصى المؤتمر بأن يكون الكشف عن الموهوبين عملية مبكرة ومستمرة ومستدامة، وفق منح وأساليب عملية موثوقة علمياً في ضوء معايير واضحة، وتحديث وتنويع البرامج المقدمة للموهوبين بما يتوافق مع معطيات الدراسات العلمية الحديثة والتطبيقات الميدانية الناجحة، ويجب تطوير أدوات ومقاييس الكشف المبكر والتعرف الخاص بالموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة وتطوير برامج رعايته. أما ملتقى الأطفال والشباب فكان ضمن إحدى الفعاليات الرئيسية في المؤتمر واستضاف 556 طالباً موهوباً من 17 دولة، و5 طلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة لأول مرة في تاريخ المؤتمر الآسيوي، كما نفذت ورش الملتقى من خلال 80 مدرباً متخصصاً في طبيعة الورش المقدمة، بالإضافة إلى تنفيذ 14 ورشة خاصة بالطلبة الموهوبين لوفود الدول في 21 فصلاً وورشة.

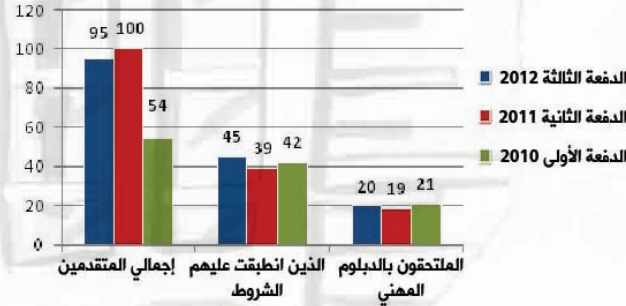


- ما مدى التنسيق والتعاون القائم بين جائزة سموكم ووزارة التربية والتعليم في شأن مشروع الموهوبين؟  
التعاون مشترك ووثيق بين وزارة التربية والتعليم والجائزة إذ إنها شريك أساس لنا في برامجنا المنفذة في المدارس والميدان التربوي، وفي إطار هذا التعاون ستكون هناك مشاريع وبرامج مشتركة ستصب في مصلحة الجودة التعليمية في الدولة.

#### الدبلوم المهني للموهوبين

- إلى أي مدى وصلت الاستفادة من مشروع الدبلوم المهني للموهوبين مع جامعة الخليج.. وما خطط سموكم المستقبلية؟  
لندرة التخصص في تربية الموهوبين، وحاجة الميدان التربوي إليه، نفذنا دبلوماً للتأهيل المهني للتربويين المواطنين من معلمي وموجهي المواد في الميدان التربوي في مجال تربية الموهوبين، وهو يعد أول برنامج للدبلوم المهني يتم تطبيقه في الوطن العربي في مجال تربية الموهوبين، ويهدف إلى تحقيق أهداف الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين لتطوير الكوادر البشرية الوطنية في مجال الموهوبين.

## خريجو الدبلوم المهني



## • ما هي فعاليات جائزة سموكم خارج نطاق المدارس؟

إن توفير الرعاية للموهوبين من أهم أولوياتنا، ونسعى إلى تحقيقها من خلال البرامج التي تتلخص في اكتشاف الطلبة الموهوبين، ثم تقديم الرعاية اللازمة لهم في بيئة تربوية جاذبة ومتميزة، وبالإضافة إلى البرامج التي تقدم في المدارس الحاضنة للموهوبين، يتم تقديم الرعاية لهم خارج نطاق المدارس من خلال الأنشطة الإثرائية التي تتبنى الطلبة الموهوبين في الإجازة الصيفية والربيعية من خلال تقديم برامج متكاملة لهم تهتم بتطوير واستثمار قدرات الموهوبين في بيئة علمية محفزة وفعالة من أجل توظيف طاقاتهم وتنمية قدراتهم وفق أعلى المعايير العلمية. ومن هذا المنطلق جاء البرنامج الصيفي للطلبة الموهوبين 2012، إذ نفذ في الفترة ما بين 1-12 يوليو الماضي، وتقدم له 52 طالباً وطالبة، وبحسب المعايير المعتمدة في الجائزة تم قبول 33 طالباً وطالبة من الفئة العمرية (9-11) سنة، وركزت أنشطة البرنامج على تعزيز المهارات الشخصية والقيادية وتنمية القدرات الإبداعية والعلمية لدى الطلبة الموهوبين.

## الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين

• الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين، مشروع وطني كبير ليس سهلاً، بادر فيه سموكم قبل عدة سنوات بدعم سخي يفي بتنفيذ مرحلته الأولى .. ماذا ينتظر سمو الشيخ حمدان من هذا المشروع؟

نسعى إلى التوسع في المدارس الحاضنة للموهوبين، وإعداد أدوات اكتشاف الطلبة الموهوبين، وإيجاد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين، بالإضافة إلى برامج التوجيه والإرشاد للطلبة الموهوبين، والنشر العلمي في مجال الموهبة.

وإن مبادرتنا في إطلاق مشروع وطني لاكتشاف ورعاية الموهوبين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، تقدم الدعم والمساندة للمؤسسة التعليمية في هذا المجال كواجب وطني ارتأينا أنه في مكانه الصحيح، إذ إن تقدم الأمم ورفاهيتها مرهون بعدد ونوعية المواهب المتوافرة لديها، ونحن على ثقة في أن الميدان التعليمي يزخر بأبنائنا الطلبة ذوي المواهب التي هم بحاجة إلى اكتشافها ورعايتها واستثمارها وطنياً، وقد وضعت للخطة



أهداف من أهمها استثمار قدرات الطلبة الموهوبين، وتلبية الحاجات الوطنية منهم، والارتقاء بمستوى الكوادر الوطنية في مجال الموهبة، وتفعيل المشاركة المجتمعية في مجال دعم الموهوبين.

وتهدف الخطة إلى اكتشاف الموهوبين وفق مقاييس عالمية، وتوفير برامج الرعاية لهم، إضافة إلى برامج الإرشاد والتوجيه والتثقيف الموجهة إليهم، وكذلك رفع مستوى الوعي المجتمعي في التعامل مع الموهوب، إضافة إلى تأهيل الكوادر الوطنية المتخصصة في مجال الموهبة، وقد تمكنا إلى الآن من تخريج 3 دفعات من برنامج الدبلوم المهني للموهبة الذي تنفذه الجائزة، بالتعاون مع جامعة الخليج ووزارة التربية والتعليم.

#### • مشروع المدارس الحاضنة لبرامج الموهوبين الذي تتبناه جائزة سموكم .. إلى ماذا يهدف؟

. تتبنى جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز «مشروع المدارس الحاضنة» لبرامج الموهوبين، لإتاحة الفرصة أمام الطلبة للتعلم في بيئة مدرسية جاذبة تستجيب لاحتياجاتهم، وتتحدى قدراتهم، وتتمى مواهبهم، من خلال توفير برامج إثرائية متطورة، يقوم عليها معلمون يتم اختيارهم، وتدريبهم للتعامل بكفاءة وفعالية مع الموهوبين في مدارس حاضنة، يتم اختيارها وفقاً لمعايير معتمدة من إدارة الجائزة. ويكتسب المشروع أهميته من الحاجة الماسة إلى توفير بيئة مثالية للطلبة الموهوبين في مدارسهم، تلبى حاجاتهم وتتناسب مع قدراتهم، وإلى توفير الكادر التعليمي المدرب والقادر على تقديم الرعاية المناسبة للطلبة الموهوبين وفق الأسس والمعايير العلمية.

### المساهمة في توفير بيئة وظروف تربوية وتعليمية حديثة ومتطورة ومشجعة للإبتكار

#### إطلاق مشروع وطني لاكتشاف ورعاية

#### الموهوبين واجب وطني في مكانه الصحيح

#### المدارس الحاضنة لبرامج الموهوبين

#### • ما هو مصير المشروع بعد إنجاز مرحلته الأولى؟

. إن شاء الله سنسعي جاهدين إلى دعم هذا المشروع بالشكل المناسب، بناء على نتائج تقييم مرحلته الأولى من قبل القائمين على تنفيذه سواء للجائزة أو وزارة التربية والتعليم، بالاستعانة بخبرات مؤسسية في هذا المجال، خصوصاً أن المشروع متابع من قبل بعض المؤسسات العلمية التي تتعاون معها الجائزة.

#### • ما الإنجازات الفعلية التي حققتها جائزة سموكم في الميدان التعليمي في مجال الموهوبين؟

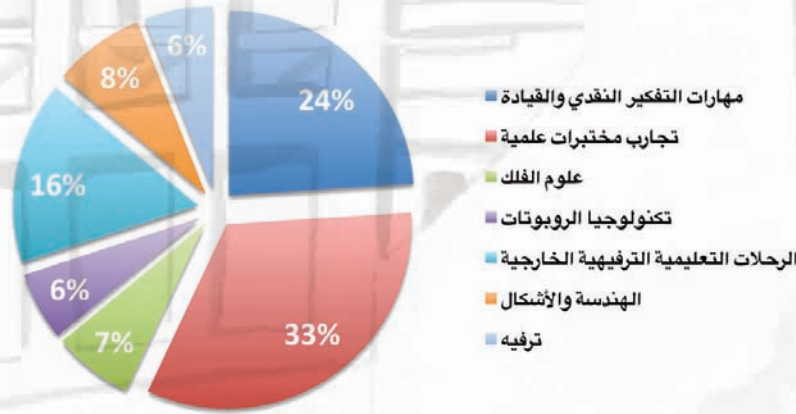
. حققت جائزتنا العديد من الإنجازات الفعلية في الميدان التعليمي في مجال الموهوبين، أبرزها إنشاء وتفعيل مركز للموهوبين ملحق بالجائزة من العام 2001 إلى 2005 يعنى باكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين، وإعداد الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين، وإنشاء إدارة متخصصة لرعاية الموهوبين في العام 2008، وتخرج 60 خريجاً من برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين، وتنفيذ حملات اكتشاف دورية للطلبة الموهوبين، وبرامج صيفية للموهوبين، وتنفيذ البرنامج الربيعي للموهوبين، وإنجاز دليل الكشف عن الطلبة الموهوبين، والذي يعد الأول من نوعه في الوطن العربي.

ومن الإنجازات أيضاً استضافة المؤتمر الآسيوي الثاني عشر للموهبة في الفترة من 14-18 يوليو 2012، وإنجاز برنامج تنمية المهارات الاجتماعية والنفسية للطلبة الموهوبين، وبرنامج الإرشاد الأسري لأولياء أمور الطلبة الموهوبين، وتنفيذ دورات تدريبية متخصصة في مجال رعاية الموهوبين ومنها: دورة تدريبية على برنامج حوارات مستقبلية في تنمية مهارات التفكير، ودورة تدريبية على استراتيجية تحويل المنهج للطلبة

## عدد خاص

الموهوبين، ودورة تدريبية على تفريد أساليب التدريس، ودورة تدريبية على استثمارات الميول والاهتمامات. وإعداد استثمارات ترشيح المعلمين، وأولياء الأمور والأقران واستثمارات الميول والاهتمامات وأنماط التعلم، وعقد مذكرات واتفاقيات مع المؤسسات المعنية بالموهوبين داخل وخارج الدولة، وإعداد الاستمارة التقييمية لاختيار المدارس الحاضنة لبرامج الموهوبين في الجائزة، وإنجاز وثيقة العمل في المدارس الحاضنة لرعاية الموهوبين، وإعداد قاعدة بيانات للطلبة الموهوبين.

### فعاليات البرنامج الصيفي لرعاية الموهوبين 2012



### مواجهة العزوف في بعض الفئات

• ما خطط جائزة سموكم لمواجهة العزوف في بعض الفئات، خصوصاً فئات الإدارة المركزية والمنطقة التعليمية والاختصاصي النفسي؟  
- وضعت الجائزة مجموعة من المبادرات، لمواجهة عزوف هذه الفئات، وضمنتها الخطة التشغيلية للإدارة ومنها على سبيل المثال لا الحصر خطة لتحفيز المشاركين من خلال الزيارات الميدانية ومقابلة القيادات، وتفعيل مذكرات التفاهم، والمستشار الإلكتروني الذي يعنى بالإجابة عن أسئلة المشاركين والراغبين في الاشتراك بالجائزة، والتدريب الإلكتروني، وبرنامج رعاية التميز، والتدريب والورش، وتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في الجائزة، واللقاءات الخاصة التعريفية والتوجيهية الخاصة بالمعايير والتوثيق.

• لماذا لم تشمل جائزة سموكم مرحلة رياض الأطفال رغم أنها من أهم مراحل التعليم في المنظومة؟  
- تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة ذات خصوصية، إذ يكتسب الطلاب في هذه المرحلة من التعليم المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى الخبرات التعليمية الأولية، ويعتمد تقييم الطالب في هذه المرحلة على التقدير الوصفي في حين معايير الجائزة صممت بطريقة تقيس الطالب بشكل شمولي، بالإضافة إلى التحصيل العلمي الذي يظهر خلال إنجازات ثلاث سنوات، وفي حال اعتماد هذه الفئة، فلا بد من تصميم معايير تناسب خصائص هذه الفئة، وتعكس التميز لديهم، كما أن مرحلة رياض الأطفال تخص جميع فئات الجائزة فيما عدا فئة الطفل كطالب.

• من وجهة نظركم .. هل قدمت جائزة سموكم نموذجاً متكاملاً لمؤسسة تعليمية متميزة تتضمن الفئات كافة؟

إن برامج التميز في الدولة بشكل عام، تقدم نموذجاً للتميز المؤسسي، بالإضافة إلى التميز الفردي (الوظيفي)، كما يوجد هناك معايير لقياس التميز الجماعي من (التجربة المتميزة، والمشروع المتميز)، وبالمقارنة مع جائزتنا، فإنها تقدم هذا النموذج المتكامل للمؤسسة والتفوق الفردي والتفوق الجماعي مع اختلاف الفئة المستهدفة وخصوصيتها، إذ استهدفت جائزتنا عناصر المنظومة التعليمية. أما تقديم النموذج بشكل متكامل فيتضح من خلال تطبيق عناصر المنظومة لهذه المعايير بدءاً من المدرسة والعناصر المرتبطة بها أو المنطقة التعليمية وعناصرها، وتجدر الإشارة هنا إلى أن فئات جائزتنا وضحت منظومة متكاملة لتميز المؤسسات وجميع أفرادها.

### البحث العربي

- تعاني جائزة البحث التربوي على مستوى الوطن العربي من شح الفوز.. أين يكمن السبب.. وما هي توجهات سموكم المستقبلية؟  
عند انطلاق جائزة البحث العربي كان الهدف منها خلق بيئة بحثية، ومناخ داعم للبحوث، ولذا كانت جائزة البحث العربي جائزة مجزية (10 آلاف دولار)، لكن حتى الوقت الحاضر رغم تقدم المشاركات، إلا أن البحوث لا ترقى إلى المنافسة والفوز، لكن جائزتنا الجائزة تتبنى توجهات معينة كمقدد شراكات مع المؤسسات البحثية ذات التخصص، والجامعات لنشر البحوث الفائزة، بالإضافة إلى إرسال نتائج البحث إلى الجهات المختصة، لأنها تساعد على اتخاذ القرار من أجل التشجيع على المشاركة والفوز.
- برأي سموكم ماذا أضاف تحول فئة البحث التربوي المحلي إلى البحث التربوي التطبيقي فيما يخص القطاع التعليمي في الدولة؟  
من أهم الفوائد تطبيق البحث التربوي التطبيقي على عينة واقعية، مما يشجع على تكوين بيئة بحثية فيما يتعلق بالجانب التطبيقي، بالإضافة إلى خلق قاعدة من الباحثين في المجال التربوي.

### جائزة حمدان. اليونسكو

- ماذا حققت جائزة سموكم الدولية بالتعاون مع المنظمة الأممية «اليونسكو» بعد دورتين من انطلاقها؟  
حققت الجائزة انتشاراً واسعاً، بالإضافة إلى أن التوزيع الجغرافي للمشاركات مختلف على مستوى العالم، كما أخذت الجائزة موقعها بين الجوائز العالمية، وحققت سمعة رائدة لدولة الإمارات في اليونسكو فيما يتعلق بالتعليم، أما التجارب الفائزة فتم نقلها كأفضل الممارسات إلى داخل الإمارات والعالم، ونقل ممارسات دولية إلى الإمارات، وحضور الجائزة في فعاليات اليونسكو، ومساهماتها في دعم مساهمات المنظمة الأممية التعليمية.
- من وجهة نظر سموكم.. ما سبب تراجع المشاركات والعزوف في مستوى منافسات دول الخليج؟  
إجمالاً عزوف في حجم المشاركات، إذ الجائزة رفعت عدد المستهدفين من 3 إلى 9 فائزين، ومن 5 مشاركين إلى 25 مشاركاً، الأمر الذي يؤدي ظاهراً إلى ضعف المشاركات لكن بمقارنة الأعداد الإجمالية نجد أنها تعكس الزيادة، بالإضافة إلى ظهور جوائز جديدة في دول الخليج كقطر والسعودية.
- ما توجهات جائزة سموكم المستقبلية في شأن التميز التعليمي؟  
نسعى إلى استقطاب مؤسسات جديدة، وإنشاء برنامج للاهتمام بالفائزين، وزيادة أعداد المشاركين والفائزين، وتطوير الجوائز.

أول مؤسسة اعتبارية تحظى بها  
اختيار جامعة الإمارات  
شخصية العام المتميزة





## «أخبار التميز» . دبي

اختارت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز جامعة الإمارات العربية المتحدة شخصية العام المتميزة للدورة الخامسة عشرة، كأول مؤسسة اعتبارية تفوز بالجائزة. وقرر مجلس أمناء الجائزة اختيار جامعة الإمارات شخصية العام المتميزة تقديراً لجهودها الوطنية على مدى 36 عاماً في تعليم أبناء وبنات الدولة، وتأهيلهم للانخراط في عملية التنمية المستدامة بكل كفاءة واقتدار، ما أسهم في نمو قطاع التعليم العالي، وتوفير الفرص التعليمية الجيدة لأبناء الوطن، إذ تخرج فيها 54 ألف خريج في تخصصات مختلفة تطرحها كلياتها التسع.

وتعتبر جامعة الإمارات صرحاً تعليمياً كبيراً، كونها من أولى المؤسسات الحكومية في مجال التعليم الجامعي، ومنذ إنشائها في العام 1976 من قبل المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، واستمرارها برعاية ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السمو حكام الإمارات، عملت هذه المؤسسة على تقديم الخدمة التعليمية المتكاملة لأبناء الوطن، وإكسابهم المهارات الضرورية التي عملت على تأهيلهم للدخول إلى سوق العمل وخدمة الوطن.

### الأولى عالمياً

وتتبوأ الجامعة المكانة الأولى عالمياً في تنوع أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيها، إذ يبلغ عدد الطلاب الملتحقين بها نحو 13 ألف طالب وطالبة، من 50 دولة مختلفة، يتلقون تعليمهم فيها، في أكثر من 70 برنامجاً للبيكالوريوس، وأكثر من 30 برنامجاً للماستير، وثلاثة برامج دكتوراه، على يد نحو ألف مدرس، ينتمون إلى مختلف الجنسيات، ويحظى أكثر من 40 برنامجاً من البرامج الأكاديمية التي تطرحها الجامعة بالاعتماد الأكاديمي الدولي.

وتبوأت الجامعة المركز رقم 370 على الجامعات العالمية، متفوقة في ذلك على كثير من الجامعات في جميع أنحاء العالم، لتكون الجامعة الوحيدة في الدولة ضمن أفضل 400 جامعة عالمية، وواحدة من أربع جامعات فقط في المنطقة والخليج. وجامعة الإمارات واحدة من بين 75 جامعة وكلية معتمدة في الدولة، وتسعى إلى أن تكون إحدى أفضل الجامعات البحثية على مستوى العالم.

وبفضل جامعة الإمارات تخرج الكثير من المسؤولين المشهود لهم بالكفاءة، واليوم تزخر مؤسسات الدولة بخريجي هذه المؤسسات، وأيضاً الكثير من المسؤولين الذين يشغلون مناصب قيادية في وزارات ومؤسسات الدولة قد تخرجوا من هذه المؤسسة التعليمية الرائدة. وشكلت الجامعة منعطفاً مهماً في تاريخ التعليم في الدولة، إذ احتضنت مخرجات التعليم العام في برنامج تمكين وطني ساهم في تغذية مشاريع التنمية المستدامة بالموارد البشرية الوطنية ذات الكفاءة العالية التي استطاعت تحقيق إنجازات كبيرة للدولة.

### كفاءة واقتدار

وكان لدور المسؤولين المتعاقبين على الجامعة أثر كبير في نجاح هذه المؤسسة في تحقيق أمنيات وتطلعات قيادة ومجتمع الإمارات، وخصوصاً في مرحلة التأسيس، وكذلك مرحلة البناء والتطوير التي أشرف عليها وأدارها بكفاءة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المجتمع والرئيس الأعلى للجامعة سابقاً.

**54 ألف خريج  
في تخصصات مختلفة  
تطرحها كليات  
الجامعة التسع**

**13 ألف طالبة وطلاب  
من 50 دولة مختلفة  
يتلقون تعليمهم في  
الجامعة**

عدد خاص

وحصلت الجامعة منتصف العام الماضي على المركز الثامن والأربعين في التصنيف الدولي للجامعات، إذ حلت الجامعة في المركز 48 من بين جامعة استون في المملكة المتحدة، وجامعة جريفيث في أستراليا، ومعظم الجامعات الأخرى الأفضل في العالم، وحيث أنشئت في العام 1976، هنالك 8 جامعات في العالم فقط أصغر سناً من جامعة الإمارات العربية المتحدة، قد احتلت مركزاً أعلى من جامعة الإمارات، الأمر الذي يعكس النمو الحيوي والطموح للوصول إلى تميز المؤسسة. ويعد استحقاق جامعة الإمارات العربية المتحدة هذا الإنجاز في الترتيب العالمي، ترجمة حقيقية جسدت رؤية المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان مؤسس وباني نهضة الإمارات.

ويعتبر تصنيف مؤسسة كيو إس العالمية للجامعات، وحصول جامعة الإمارات على هذا الإنجاز اعترافاً بالتطور السريع للدولة ومؤسساتها الوطنية في مجال التعليم العالي. وكانت أعلنت مؤسسة كيو إس العالمية للجامعات، معدلات التصنيف لأفضل 700 جامعة في العالم، وتقوم به مؤسسة كوكاريلي سايمون دس، باستخدام تقنيات متطورة للتقييم، ويتم نشرها سنوياً منذ العام 2004.

### تقييم أكاديمي

والتصنيف مصمم للبحث في مجالات واسعة تختص بنشاط الجامعة، ويستخدم ستة مؤشرات، منها التقييم الأكاديمي للأقران 40 في المئة، وتقييم جهات التوظيف 10 في المئة، ومعدل الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس 20 في المئة، ومعدل النشر لكل عضو هيئة تدريس 20 في المئة، والنظرة العالمية للجامعة 10 في







المئة، ومعدل الأعمار لأفضل 200 جامعة في تصنيف كيو إس العالمي للجامعات 2011 هو 3, 187 عاماً. وبدأت الجامعة أخيراً مبادرة جديدة لاستخدام جهاز «آي باد» في العملية التعليمية للطلبة الجدد، إضافة إلى استمرارية استخدام الطلبة لأجهزة الحاسب المحمول في قاعات الدراسة والمعامل والسكن وقاعات الجامعة، مستفيدة من توافر الشبكات اللاسلكية في أروقة الحرم الجامعي الجديد. وأنشأت الجامعة مراكز بحث علمي ذات مستوى عالمي في المجالات التي تعد ذات أهمية قصوى للدولة، إذ أنشأت مركز زايد بن سلطان للعلوم الطبية، ومركز أبحاث المياه، كما تخطط لإنشاء مراكز أخرى في المجالات الحيوية للدولة، مثل الطاقة والتعليم والاقتصاد والبيئة والزراعة والأمن الغذائي والسكان. وأطلقت أخيراً عملية تطوير شاملة، ارتكزت محاورها على ستة عوامل رئيسية، هي بناء القدرات المؤسسية، تعزيز التجربة التعليمية، تطوير مهمة البحث العلمي، الاستثمار في مراكز الأبحاث، بناء حرم جامعي متكامل، والشراكة مع المجتمع. وتعتمد خطة الجامعة في بناء القدرات المؤسسية على عوامل عدة، تتضمن تطوير الموارد البشرية، والفعالية المؤسسية، والتطوير التنظيمي المؤسسي، وتطوير البنية التحتية لتقنيات المعلومات والاتصالات، إضافة إلى تطوير السياسات والإجراءات. وتبلغ نسبة المواطنين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة نحو 25 في المئة، في ما تبلغ نسبة العاملين فيها نحو 42 في المئة. وتعد جامعة الإمارات الوحيدة في الدولة التي تدعم برنامجاً متخصصاً لتأهيل المعيدين المواطنين ليكونوا أعضاء هيئة التدريس في المستقبل.

## عدد خاص

مسؤولون في وزارة التربية والتعليم السعودية لـ **التأخير** :  
**جائزة حمدان ناضجة ومحكمة**  
**ومعاييرها مصدر للتعلم التنظيمي**

استطلاع: سامر صلاح

وصف مسؤولون في وزارة التربية والتعليم السعودية جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بالناضجة والمحكمة، مشيرين إلى أن معاييرها مصدر للتعلم التنظيمي للمدارس سواء للأداء المدرسي بشكل عام أو لأداء العاملين، وهو عامل حاسم في بناء ثقافة التميز لدى المؤسسات التعليمية. وأوضحوا في استطلاع لـ «أخبار التميز» أن الجائزة تلعب دوراً عظيماً في نشر ثقافة التميز في الميدان التعليمي، لما تمثله من ثقل معلوماتي في العديد من الجوانب التعليمية التي تخص المدرسة والمعلم والطالب والتي ستثري الميدان التعليمي بلا شك. وثنوا على اهتمام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالميدان التربوي باعتباره محور وعماد التنمية المستدامة، واستثماراً في العنصر البشري، مثنين على جائزة سموه التي ساهمت بفعالية في تطوير المؤسسات التربوية وإذكاء التنافسية بينها.



أفاد الدكتور عبد الحميد بن أحمد المسعود مدير عام النشاط الطلابي في وزارة التربية والتعليم السعودية أن وجود جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في الوسط التربوي، يعد تعبيراً واضحاً ونهجاً حميداً من سموراعي الجائزة، لتحقيق الجودة في العمل التربوي، والسير نحو فضاء أرحب في صقل مهارات العاملين في الحقل التربوي، وإبرازاً لجهودهم كسجل حافل من العطاء والإنجازات، فكان تميزاً في إعطاء الفائزين دفعة معنوية ودافعاً لنا نحن التربويين لبذل المزيد من الجهد والعطاء. وأضاف: «إن النجاح الذي اكتسبته جائزة حمدان بن راشد في سنواتها الماضية من خلال تعدد المشاركات بين دول المجلس وتنوعها من حيث المضمون، وتبادل التجارب والرؤى التربوية يضيف المعرفة والعلم، ويساهم في النقلة النوعية للعمل التربوي المخلص والجاد».

وأشار إلى أن الإحساس بقيمة الجائزة شعور جديد في عالم جميل طغى عليه الشعور بقيمة الإنسان، وتعد الجائزة معبراً لنقل مبادئ الجودة الشاملة من الفضاء النظري إلى أروقة المدرسة وفضولها، ولكل إنسان إبداع خاص وسيجده بالمران والتأمل، وإن كل تلك الأمور أعطت مشاركة جادة من قبل المشاركين من السعودية، ليتصدر الطلاب عدداً وفزواً المتقدمين ولتشارك في هذا العام بـ 8 بحوث تربوية على مستوى الوطن العربي.

وتوجه المسعود إلى الفائزين، وقال: «نعم ما زرعتم، ونعم ما حصدتم من نتاج تربوي متميز جاد أسهمت مع زملائكم في الميدان التربوي لبناء مشاريع تربوية تحقق وصول المعرفة إلى أبنائنا الذين يشاركونكم هذا النجاح بتبويجهم مع الفائزين، وقيل ذلك في محضن تربوي جعل من الريادة والقيادة منهجاً في عملياته التعليمية، ليحقق الفوز، ويستمر العطاء في بلد النماء والرخاء، ولكل فائز بالجائزة أتمنى ألا يقف ذلك العطاء بل يستمر ليؤتي ثماره يانعة عليكم وعلى من حولكم لتكونوا مشاعل هداية لتبشروا طريق السالكين». كما قال لمن لم يحالفه الحظ في هذه الدورة الخامسة عشرة: «إن التميز والطموح لا يتوقفان عند أول تجربة، فإن العطاء على مر التاريخ لم يصلوا إلى النجاح إلا بعد مشوار من الممارسات والتجارب حتى وصلوا إلى تحقيق أهدافهم».

### تحفيز العاملين في المدارس



من جهته أكد أحمد بن محمد بالغنيم مدير عام التربية والتعليم في محافظة الأحساء أن جوائز الجودة تسهم في تعزيز ثقافة التميز في المؤسسات التعليمية، عبر المعايير التي تحفز القيادات والعاملين في المدارس للعمل على تطبيقها بصورة تعكس واقع أداء المؤسسة التعليمية، مشيراً إلى أن عملية التقويم الذاتي التي تجربها المدارس مقابل معايير الجائزة تعد جزءاً أساسياً من نظام إدارة الجودة الذي يؤسس لتحقيق التميز الذي تتطلع إليه، والمشاركة في الجائزة وإجراء عملية التقويم الذاتي دليل على توافر ثقافة التميز في هذه المدرسة أو تلك. وأضاف أن معايير الجوائز تعد مصدراً للتعليم التنظيمي للمدارس سواء للأداء المدرسي بشكل عام أو لأداء العاملين، وهذا التعلم التنظيمي يعد منطلقاً أساسياً وعاملاً حاسماً لبناء ثقافة التميز في المؤسسات التعليمية.

وأوضح أن الجائزة تعد مبادرة نوعية لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على المستوى العربي، وهي بلا شك تعكس تطلعات سموه لتحسين جودة التعليم سواء في الإمارات أو دول مجلس التعاون الخليجي، لخدمة الأجيال لمواكبة التطورات العالمية في شتى الميادين، واستمرار الجائزة دليل على نجاحها ودعم سموه للممارسات المتميزة التي ترصدها من المدارس والمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات المشاركين فيها. وشدد على أن جوائز التميز ليست مهمة لذاتها، بل هي أداة ووسيلة تستخدم لتحفيز المدارس ومنسوبيها لتحقيق أعلى معايير الجودة وصناعة أفضل الممارسات، وقال: «كنا دائماً نشير في لقاءاتنا مع منسوبي ومنسوبات التعليم بأن الجائزة ليست هدفاً، الهدف الجوهرى هو تحسين جودة التعليم في المدارس من خلال تحقيق معايير الجوائز والعمل عليها بصورة مستمرة».

وذكر أن أهمية جوائز الجودة تعود إلى نشر ثقافة التميز في المدارس، التي تسهم في التعلم التنظيمي بين المدارس والعاملين من خلال تأسيس نظام التقويم الذاتي وفقاً للمعايير، والإطلاع والتعلم من أفضل الممارسات، بمعنى آخر تتعلم المدارس من الممارسات المتميزة لمدارس أخرى، وهذا ما يطلق عليه مصطلح «المقارنة المرجعية»، وهي عملية تسهم إلى حد كبير في ارتقاء أداء المدارس والعاملين إلى مستوى التميز المنشود.

وبارك بالغنيم للفائزين بجائزة حمدان بن راشد، وذكر أن ما تحقق من فوز وتميز يدل على ما يحظى به التعليم من رعاية واهتمام القيادة الرشيدة في المملكة العربية السعودية، لحفظها الله، للعلم والتعليم بقيادة الحكومة الرشيدة، أيدها الله، وكذلك توجيهات سمو وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبد الله بن

محمد آل سعود، ومعالي النواب. ودعا الطلاب والطالبات، والمديرين والمعلمين والمديرات والمعلمات وجميع منسوبي ومنسوبات المدارس والإدارة التعليمية إلى المشاركة في منافسات الجائزة لما تمثله من مسار واضح يساعد على تحسين الأداء والوصول إلى التميز. وتقدم بالشكر الجزيل إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على هذا العطاء المتميز بتخصيص هذه الجائزة التي تسهم في صنع التميز، والشكر موصول إلى كل القائمين عليها.

### حراك وتنافس شريف



من جهته أفاد أحمد بن علي ربيع مدير التربية والتعليم في محافظة صبيا السعودية أن الجوائز التي تبناها الخيرو من رجال الخليج من أمثال سمو الشيخ حمدان بن راشد، حفظه الله، جعلت في الحقل التعليمي حراكاً وتنافساً شريفاً لئليها، وأصبحت مطمح كل فرد من أبناء الخليج من منسوبي التعليم كما أن الجائزة نشرت ثقافة التميز لأنها لا تمنح إلا للمتميزين، تطابقاً مع اسمها وهذا ليس بمستغرب على سمو راعي الجائزة، فإسهاماته متعددة والتعليم جزء من اهتماماته.

وأضاف: «كلنا يعلم أن قطاع التعليم في عالمنا العربي والخليجي يحتاج إلى كثير من الجهد والدعم والتشجيع، ليرتقي إلى مصاف الدول المتقدمة، وصولاً إلى مجتمع المعرفة، ومن هنا كانت أهمية هذه الجائزة ومثيلاتها في تشجيع المتميزين، وتحفيزهم على الاستمرار في تميزهم وإبداعهم، ونجعل المقصر يطور من نفسه للوصول إلى التميز للمشاركة في الجائزة». وتمنى أن يساهم القادرون من رجال الخليج، وهم كثر، في إيجاد مثيلاتها لهذه الجائزة تسع الباب، والمجال للمنافسة، وكما يقال: «القيمة تسع للجميع والاستثمار الأمثل هو الاستثمار في التعليم لأنه هو الطريق الصحيح لرفي الأمم وتقدمها».

وأوضح أنه لوجود معايير الجائزة وشفافية المنافسة عليها، فإن المشاركات تأتي على قدر كبير من الجودة، ومن فاء بالجائزة من تعليم صبيا أو من أي إدارة أخرى، فأقول له: «هنياً لكم هذا الشرف الذي حصلت عليه، ولكن هذه الجائزة محطة انطلاق لكل واحد منكم لتطوير الذات ونحو إبداع وتميز أكبر حتى تكونوا جديرين بالحصول على جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد». وتوجه مدير التربية والتعليم في محافظة صبيا السعودية إلى الذين لم يحالفهم الحظ في الحصول على الجائزة، وقال: «حاولتم ولتكن المحاولة دعماً لمحاولات قادمة للحصول على الجائزة»، ومن لم يتقدم للحصول على الجائزة، فإني أهيب بكل منتسب للتعليم أن يكون أحد أهدافه الحصول على الجائزة لأن المشاركة في المنافسة تعود على المشارك بكثير من الفائدة في تطوير نفسه، وتنمية الحرص على التوثيق لكل صغيرة وكبيرة في حياته سواء حصل على الجائزة أم لم يحصل عليها فإن الفائدة متحققة. وحث منسوبي إدارة التربية والتعليم في محافظة صبيا على المشاركة في جميع الجوائز سواء على مستوى المملكة أو الخليج أو العالم ولدينا جائزة تميز على مستوى الإدارة يناهس فيها منسوبو الإدارة من جميع الفئات، وسوف تنظم للفائزين لقاءات مع نظرائهم من منسوبي الإدارة لنشر ثقافة الجائزة وتشجيع الآخرين على المشاركة.

### جائزة تميز وإبداع وإتقان

وأكد محمد بن جابر المالكي مدير مكتب التربية والتعليم في محافظة الدائر السعودية أنه لا يختلف اثنان على أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم، أسهمت إسهاماً كبيراً في نشر ثقافة التميز في الميدان التعليمي، وأصبحت معايير الجائزة عنوان التميز ودليله.

وشكر مؤسس وراعي الجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، حفظه الله ورعاه، فلقد أسدى للتربية والتعليم خيراً كثيراً، وعملاً رائعاً جليلاً، بتبني هذه الجائزة التي لاقت قبولاً منقطع النظير، ومن أعظم أسباب نجاح الجائزة، إخلاص مؤسسها، ووضوح وسمو هدفه. وأضاف: «لا شك أن الميدان التربوي والتعليمي في وطننا العربي في أمس الحاجة إلى مثل هذه المبادرة الرائعة، لتجويد العمل وتحسينه، وهناك مبادرات كثيرة، ولكن بعضها نشرت قبل نضجها وتحكيمها، فماتت في مهدها، إن مما يميز جائزة حمدان النضج، وكونها محكمة، يفضي تطبيق معاييرها إلى أعلى درجات التميز والإبداع والإتقان». وزاد: «كوني أحد التربويين في السعودية، ومديراً لمكتب التربية والتعليم في محافظة الدائر، والتي فاز فيها المعلم أحمد بن حسين المالكي، فقد عشت وزملائي التربويين في المكتب والمدرسة



الجائزة لحظة بلحظة، ورأينا رأي العين الأثر الرائع الذي صنّعه في المدرسة، بل في مدارسنا جميعها، بل إنها تعدت ذلك فتفاعل معها المجتمع، ومحكمو الجائزة شاهدوا ذلك أثناء زيارتهم ومقابلتهم للمعلم». وأشار إلى أن المشاركات المميزة لجميع المشاركين تستحق الثناء، والتكريم فهنئاً لهم هذا التميز، والإبداع، وهنئاً لمن اكتشف هذه المواهب، ورعاها، وكرمها، والشكر موصول إلى فريق الجائزة، فقد أثريتم الميدان التربوي والتعليمي برويتكم الثاقبة، ودقتكم المتأهية، في صياغة معايير الجائزة، ورسم منهجية جعلت الطموحين يتفاعلون معها، من جميع دول الخليج والعالم العربي، وتعدت ذلك إلى العالمية.

#### ثقل معلوماتي

وقال أنس بن صالح أبوداود مدير إدارة النشاط الطلابي في تعليم جدة: «إن الجائزة تلعب دوراً عظيماً في نشر ثقافة التميز في الميدان التعليمي، لما تمثله من ثقل معلوماتي في العديد من الجوانب التعليمية التي تخص المدرسة والمعلم والطالب، والتي ستثري الميدان التعليمي بلا شك».

وأضاف أن إسهامات سمو راعي الجائزة في قطاع التربية والتعليم تذكر وتشكر، فقد دعمت قطاع التربية والتعليم في دول مجلس التعاون الخليجي، مشدداً على ضرورة وجود مثل هذه الجوائز في الوطن العربي، لأنها تسهم في الارتقاء بمستوى التعليم، واكتشاف المواهب المتميزة التي تمثل أنموذجاً لغيرهم من المبدعين.

ووصف مشاركات الدورة الحالية بالجيدة والمتميزة، إذ حقق تعليم جدة مركزاً متقدماً في الدورة الحالية، داعياً إلى تكثيف المشاركات من المملكة في الدورات المقبلة. وبارك لكل الفائزين بما حققوه من إنجازات، فهم يستحقون الجائزة بكل اقتدار، وما حقق هذا العام في هذه الدورة إنجاز يشكرون ويشنون عليه لقاء جهودهم وعطائهم وإبداعهم.



## عدد خاص

## قيمة مضافة للميدان التربوي

من جهته أفاد عبدالعزيز بن محمد الغامدي رئيس قسم النشاط الاجتماعي في الإدارة العامة للتربية والتعليم في جدة منسق الجائزة في الإدارة العامة للتربية والتعليم أن جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز بفئاتها الثلاث تعتبر قيمة مضافة للميدان التربوي، واستطاعت خطف الجوائز التربوية الموجودة في الخليج العربي بل والعالم العربي بشكل عام، لما وضع لها من معايير تقيس الأداء المتميز من جوانب متعددة وأغراض تكاملية تحقق مبادئ الجودة الشاملة. وأضاف: «أسهمت الجائزة بشكل واضح في نشر ثقافة الإبداع والتميز الذي ينشده كل إنسان لما لذلك من رفع قيمة العطاء المتميز، لذا من يحقق نجاحاً في هذه الجائزة المباركة يستطيع الدخول إلى الجوائز الأخرى بكل يسر وسهولة، وما ذلك إلا لشمولية عناصر القياس فيها، وجودة المعايير وتميز المحكمين ووضوح الإجراءات والنماذج». وتمنى أن يكون هناك جوائز مماثلة سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي للمساهمة في رفع الأداء التعليمي والتربوي في مجتمعاتنا الخليجية والعربية، وتكون جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد المنطلق لها. وتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى راعي الجائزة وأمنائها ومحكميها ومنسقيها في جميع دول الخليج العربي، والشكر موصول مع وافر التبريكات والتهاني إلى الفائزين بالجائزة، ودعوة إلى مزيد من المستهدفين للدخول في الجائزة وجميع فروعها.





## صناعة التربية

وأكد حسين بن علي عثاني مدير النشاط الطلابي في تعليم صبيا أن التأمل في خارطة العالم يجد تنافساً رهيباً وتقدماً ملحوظاً في الصناعات المادية التكنولوجية سواء على المستوى التكنولوجي في شتى قطاعاته أو المستوى الحياتي المعيشي لتسجل كبرى الشركات هذا التنافس من خلال منتجاتها لتكسب السمعة في السوق والجني في الأرباح، سعياً في زيادة أرباحها.

وأضاف: «هناك مؤسسة مختلفة في هدفها ومنتجاتها وسمعتها وأرباحها، فالمؤسسة هي جائزة حمدان بن راشد، وهدفها صناعة إنسان يستحق أن يستخلف في الأرض، ومنتجها معايير ومقاييس ووسائل وأساليب تربوية لكل محاور العملية التعليمية (الطالب والمعلم والمدرسة والمدير)، إنها مؤسسة تجاوزت سمعتها الآفاق، عدلاً في اختيار المستهدف، ودقة في التقييم والقياس».

وزاد: «يكفي من عدالة جائزة حمدان أنها زارت معلماً في مدرسة نائية في جنوب المملكة العربية السعودية وفي أعالي جبالها لم يتجاوز طلابها 40 طالباً، لكن الهدف والعدالة جعلت لجانها تصل إلى هذا المكان، وكانت أول زيارة وكذلك أول حصر للجائزة في محافظة صبيا التعليمية من نبض جازان من المملكة العربية السعودية».

وشكر سمو الشيخ حمدان على هذه الجائزة التي تصنع الإنسان الجاد، ليكون عنصر بناء لوطنه وأمته، وشكراً على هذا السخاء التربوي وقيمها ووسائلها ومحاورها.

## رؤية رائدة ورسالة سامية

وأفاد الدكتور عسيري بن أحمد الأحوس مساعد مدير التربية والتعليم للشؤون التعليمية في صبيا أن جائزة حمدان نشرت ثقافة التميز في الميدان التعليمي على مستوى الإمارات ودول الخليج العربي والوطن العربي كل ذلك وفق معايير الجودة والإبداع والتميز والتنوعية، كيف لا يتحقق ذلك، وهي تنطلق من رؤية رائدة ورسالة سامية، ويرعاها رجل ناضج في فكره دؤوب في عمله متميز في حرصه، له إسهاماته الثرية في قطاع التربية والتعليم.

وثن لسمو الشيخ حمدان بن راشد هذا الجهد الرائد المبارك، مشدداً على أهمية وجود مثل هذه الميادين التنافسية على المستويين المحلي والعربي، لما تعكسه من تطوير وتحسين مستمرين للعملية التعليمية، وترتقي بها إلى مستوى التنافس العالمي.

وأضاف: «هذا ما يلاحظ بشكل جلي خلال مسيرة هذه الجائزة المباركة وأخواتها الماثلة لها هنا وهناك، ويشهد لهذا ما تحقق من تقدم متميز عبر المشاركات المتميزة لأبناء وبنات السعودية في الدورة الخامسة عشرة للجائزة في مساراتها المختلفة».

## زخم إعلامي

وأكد علي بن حسين الذروي مساعد مدير التربية والتعليم للشؤون المدرسية في صبيا أن جائزة حمدان بن راشد تعد في الميدان التربوي والتعليمي، عملاً رائداً وفريداً من نوعه في الخليج العربي بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام، وهي بذلك تقوم بدور كبير وفاعل في نشر ثقافة التميز، وتحفيز عناصر المنظومة التربوية والتعليمية، والعمل على مواكبة جودة الأداء والبحث عن أسبابه، وترسيخ فكر وثقافة التميز في الميدان التربوي والتعليمي خليجياً وعربياً، وذلك بفضل الله ثم الجهود المتميزة لإدارة الجائزة والزخم الإعلامي المتوفر لمفهوم ومنهج الجودة، وكذلك برامج الجائزة المنسقة مع جهود وزارات التربية والتعليم في دول الخليج العربي، وأدى ذلك الزخم الإعلامي وتلك الجهود الجبارة في نشر ثقافة التميز في الميدان التربوي والتعليمي إلى توليد رغبة قوية وكبيرة في الميدان التربوي والتعليمي لتحقيق التميز والارتقاء بالأداء. وأضاف أن تنوع الحاصلين على الجائزة خليجياً دليل واضح وجلي على انطلاقة قوية نحو ترسيخ مفهوم التميز التربوي والتعليمي، ويقيني أن الأعوام المقبلة ستحظى بتنوع عددي وإقليمي أوسع.

وأشار إلى أن إسهامات سمو راعي الجائزة في الميدان التربوي والتعليمي ليست غريبة على سموه، فهو راع للإبداع والتميز في كل فن ومجال، وتأتي إسهامات

## عدد خاص



سموه في الميدان التربوي والتعليمي متوافقة ومتناغمة مع رؤية سموه البعيدة المدى، ومتناغمة أيضاً مع أهداف الجائزة، ولا شك في أن تلك الإسهامات ستكسبها زخماً إعلامياً، وتمنحها أهمية قصوى، وستدفع بالجائزة إلى الأمام بكل قوة واقتدار.

وأوضح أن أهمية الجائزة تكمن في الحاجة الملحة والضرورية في الوطن العربي لمثل هذه الجوائز والتي تعمل على غرس ثقافة التميز، كقيمة عظمى تغلغ غطاء التراخي والتكاسل، وتدفع بالمواطن العربي نحو الأمام بكل قوة وثقة، وتمكنه من المنافسة عالمياً، وتعمل على بناء جيل يساهم في بناء وطنه وأمته، ويمكنها من الوقوف في مصاف الدول المتقدمة.

ووصف مشاركات المملكة العربية السعودية بالتنوع والتميز، وقال: «حققتنا مراكز متعددة في فئات المعلم والطالب والمدرسة، وتلك المشاركات هي نتاج طبيعي لجائزة وزارة التربية والتعليم للتميز، ويني بأن مشاركاتنا في الأعوام المقبلة ستكون أكثر تنوعاً وجودة».

وبارك للفائزين بالجائزة متمنياً لهم التوفيق والسداد وطالباً منهم أن يكون حصولهم على الجائزة ليس نهاية المطاف، بل دافعاً لهم للحصول على جوائز أكثر، والمنافسة على مستوى أوسع، أما الراغبون في المشاركة فأقول لهم كما قال الشاعر: ومن يتهيب صعود الجبال يعيش أبد الدهر بين الحفر، فالمجال مفتوح للجميع، وما عليكم سوى وضع الحصول على الجائزة كأحد أهدافكم المهمة، والبحث عن أسباب التميز، والعمل على تحقيقها والمثابرة عليها، واعتبار أن كل تعثر يصادفكم في الطريق دافع قوي للتعلم والنجاح والوصول إلى ما تريدون.





## عمل مؤسسي

وشدد حمد بن راشد آل طالب رئيس قسم المكتبة والبحث مشرف ومنسق جوائز التميز في الإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقة الرياض على المضي قدماً في ميدان التميز، وتجسيد العمل المؤسسي في الميدان التربوي، والسعي الحثيث في التطوير الشامل والمتوازن، وتحقيقاً لتوجه الوزارة في ذلك.

وأشار إلى أنه تم إعداد خطة متوسطة، وبعيدة المدى تتسم بالمرونة، وترجم من خلال برامج واقعية تلي هذا التوجه، ومنها الاستفادة من جوائز التميز التي تعنى بتحسين وتطوير الممارسات التربوية والتعليمية، وتوظيف معاييرها لتحسين البيئة التربوية والتعليمية بكافة محاورها.

وبين أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أول جائزة عنيت بهذا الميدان الحيوي والمهم، وهي وسيلة حيوية لتحقيق ذلك، فقد برز دورها في نشر ثقافة الجودة في العمل التربوي، ولسنا ذلك في أكثر من مؤسسة شاركت في منافسات الجائزة، ولم تقف عند هذا الحد بل ساهمت في تحسين، وتمتية ثقافة التخطيط والعمل المؤسسي بين العاملين في التربية والتعليم على مختلف تخصصاتهم.

وذكر أن التناهي في بلوغ الجودة أصبح هدفاً تسعى إليه تلك المؤسسات، مما انعكس إيجاباً على تحسين المخرجات، وبلورة اقتصادات التعليم والجودة، والتي تهدف إلى رفع كفاءة المنتج بأقل تكلفة وهذا ما تحقق بتوفيق الله تعالى، من خلال أقتية التميز التي تهتم بالعملية التعليمية والتربوية.

وثنم عناية واهتمام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالميدان التربوي باعتباره محور وعماد التنمية المستدامة، واستثماراً في العنصر البشري، فجائزة سموه التي تشهد التطور والتوسع منذ نشأتها ولاتزال، حتى أضحت جائزة عالمية مرموقة، ساهمت بفعالية في تطوير المؤسسات التربوية وإذكاء التنافسية بينها، بما يحقق رؤية ورسالة الجائزة نحو تحسين مخرجات التعليم. وقال: «إن استشراق المستقبل التعليمي والتربوي في وطننا العربي يلزم منه رصد الإمكانيات وتوظيفها توظيفاً يتناسب وتحديات المستقبل الذي لا وجود للمتقاعسين فيه، ولذا حري بنا استشعار المسؤولية تجاه مؤسساتنا التعليمية والتربوية، والعمل على وضع الخطط الاستراتيجية المناسبة التي تحقق لتلك المؤسسات الوفاء بمسؤولياتها تجاه المجتمع».

وأوضح أن الاستثمار في التعليم يبقى هو المقياس الحقيقي لتقدم وازدهار أي مجتمع، ونحمد الله أن حراكاً تربوياً إيجابياً تشهده المؤسسات التربوية في خليجنا العربي المعطاء بدأ، ويتمثل ذلك في الخطط الطموحة التي تسعى إلى تطوير البنى التحتية والمناهج والمعلم، والتأسيس لجوائز تشجع وتحفز العاملين في الميدان التربوي نحو امتطاء صهوة التميز ونشر ثقافته.

وطالب بالتوسع في الجوائز الحافزة وهي وسيلة فاعلة وإيجابية لتجسيد الجودة التربوية، كي تكون واقعاً ملموساً في مدارسنا، فتعد أقتية التحفيز ووسائله، واستمالة العاملين، يعد أمراً بالغ الأهمية، أثبتت التجارب فعاليته في نقل العمليات والممارسات التربوية الحالية إلى ما هو أفضل، فحجم المؤسسات الحاضنة للطلاب، تحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى مؤسسات تعنى بالتحفيز، للإسهام في رقي وتطور التعليم في وطننا العربي.

وتوجه بالتهنئة إلى الفائزين على هذا الإنجاز، مذكراً إياهم أن أدوارهم الحقيقية في المساهمة في تجسيد الجودة ونشر ثقافة التميز قد بدأت، استشعاراً للمسؤولية تجاه مؤسساتنا، وأبنائنا وبناتنا، والقيمة المضافة التي تحققت لهم في هذه الجائزة، الأمر الذي يحتم علينا جميعاً بذل المزيد من العطاء والالتقان في أداء أعمالنا، وأن نكون قدوات حسنة لزملائنا وطلابنا حافزين لهم، وفي الوقت نفسه أهيب بالراغبين في المشاركة أن التميز مطلب تلميه المتغيرات المتسارعة في ميدان التربية والتعليم، وتأتي هذه الجائزة المتميزة، وسيلة فاعلة لتحقيق ذلك.

وختم: «تبقى الطموحات والتطلعات كبيرة، وثمة جهود مستمرة تبذل في هذا المضمار نتطلع أن تحقق ما نصبو إليه، لرسم مستقبل مشرق تكون لنا فيه الريادة بإذن الله تعالى، وفي هذا المقام نسجل تقديرنا لكافة العاملين بالجائزة، كل في موقعه، فقد بذلوا جهوداً كبيرة تذكر وتشكر، في سبيل نشر ثقافة التميز، تحقيقاً لطموح ورؤية راعي الجائزة حفظه الله للرفي بمؤسساتنا التعليمية».

## عدد خاص

منسقا السعودية والكويت لـ **التفكير** : أخبار

## جائزة حمدان منظومة جودة وتميز وعمل مؤسسي لا يعرف الكلل

استطلاع: سامر صلاح

أكد منسقا جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت أن الجائزة رسخت مفهومها للعمل المؤسسي الجاد، حتى أصبحت من الجوائز ذات السمة القيادية والجهد المثمر لبناء منظومة من العمل ذي الجودة العالية والتميز الواضح بمسيرة لا تعرف الكلل. وأوضحوا لـ «أخبار التميز» أن الجائزة أصبحت مطلب الجميع، ليس بهدف الحصول عليها فقط، بل لتحقيق التميز عبر معاييرها المقتنة والشمولية، التي يلمس أثرها المجتمع بأسره، فأصبح لها دور حيوي في سعي الميدان التربوي إلى تجويد مخرجاته للوصول إلى التميز.





أكد جمال بن موسى الفايز مشرف عام النشاط الاجتماعي في وزارة التربية والتعليم السعودية، منسق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في المملكة (بنين) أن الجائزة، وهي تحتفل بمرور خمسة عشر عاماً على انطلاقتها تسعى بكل قوة لتحقيق مضامين شعارها (ارتق للعلا) قولاً وعملاً، وترسيخ مفهومها للعمل المؤسسي الجاد، حتى أصبحت من الجوائز ذات السمة القيادية والجهد المثمر لبناء منظومة من العمل ذي الجودة العالية والتميز الواضح بمسيرة لا تعرف الكلل، فلم يقنع القائمون عليها إلا بمسابقة كل جديد وبناء هادف في الميدان التربوي.

وأشار إلى أن الجائزة أصبحت سجلاً حافلاً من رصد لأفضل الممارسات والتجارب في مجال التميز، وإبراز أفضل الممارسات التي حققت التميز للمشاركين، وكانت فرصة لا تعوض للانطلاق إلى عالم أرحب، وصولاً إلى مجتمع وضع الجودة والتميز عنواناً له.

وذكر أنه مع مرور سني الجائزة برهنت للجميع وبقناعة تامة لمنهجيتها أنها تسعى دائماً إلى إبراز الأفضل والأجود من المميزين والتميزات من الطلبة والمعلمين ومديري المدارس، أينما كانوا ومن أي مجتمع ينتمون، حتى أكدت الجائزة أنه لم تعد الجودة والتميز في عالمنا اليوم شعاراً للاستهلاك الإعلامي أو ترفاً إدارياً وتعليمياً يتغنى به القادة التنفيذيون والميدان التربوي، بل أصبحت مطلباً ضرورياً لكل منشأة ودولة تطمح إلى تحقيق العالمية في الأداء المتميز، والمنافسة في عالم مليء بكل جديد يموج بالتغيرات الحديثة والمتسارعة، عالم أصبحت المعلومة والمعرفة فيه متوفرة لكل فرد كالماء والهواء مما زاد صعوبة إرضاء وتلبية رغبات المستفيدين المطلعين على كل جديد في مختلف نواحي الحياة.

وأوضح أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، مبادرة متكاملة لتطوير الأداء وترسيخ مفاهيم وأساليب إدارية حديثة، والمساهمة في الارتقاء بالممارسات التعليمية إلى الإبداع والتميز في الميدان التربوي، وقد أوجدت الجائزة حراكاً تربوياً تنافسياً بين المشاركين في منافسات الجائزة في دول مجلس التعاون الخليجي، ورسمت الطريق المؤدي إلى التميز وفق معايير الجودة الشاملة، وهي تعتبر طموحاً لمدارس التعليم العام لئليها لما تعنيه من جودة العمل والإلتقان، وساهمت في تحفيز العاملين في الميدان التربوي نحو التميز والإبداع.

وأثنى على إسهامات سمو الشيخ حمدان بن راشد راعي الجائزة في قطاع التربية والتعليم، مشيراً إلى أن سموه أعطى قضايا التربية والتعليم جل اهتمامه، واعتبر الرفع من شأن الأسرة التعليمية استثماراً في الإنسان، والذي يعد حجر الزاوية في الرقي بالمجتمعات والأوطان فقد سن سنة حسنة برعاية هذه الجائزة النوعية والنفذة في عالمنا العربي وميداننا التربوي، ونسأل الله أن يبارك له، وأن تكون ثمارها إبرازاً لجودة مخرجنا التعليمي، وأن يكونوا مشاعل هداية تبرز الطريق لكل جاد ومخلص لبلوغ أعلى القمم في التميز.

وذكر الفايز أن الوطن العربي يذخر بنماذج رائعة ورائدة في جميع مجالاتها وفئاتها، الأمر الذي جعل من الضروري وجود جوائز تحفز وتبرز مخرجنا التعليمي في وطننا العربي عامة وفي دول خليجنا الزاخر لنشر ثقافة التميز، وليكون عنواناً لنا في مشاريعنا التربوية، وأحسب أن الجائزة التي تعد إحدى ثمرات هذا الحراك الرائع كان وجودها ذا أهمية بالغة في مياديننا التربوية.

وأكد أن مشاركة المملكة العربية السعودية في الجائزة، ترسخ في كل عام ثقافة التميز وتزيد الاهتمام والحماس للمشاركة في هذه الجائزة النخبوية الرصينة التي تنطلق من معايير عالمية جمعت بين الأصالة والتجديد والخصوصية العربية والإسلامية، حتى أصبحت يشار إليها بالبنان، وقد كانت مشاركة المملكة العربية السعودية بين فئات الجائزة ضمن دول مجلس التعاون الخليجي بعدد أكبر ونوعية متميزة، وقد أسسنا لقاعدة تربوية عالية كبناء للجائزة لتستمر في العطاء في سنواتها المقبلة.

وتوجه الفايز إلى الفائزين في الدورة والراغبين في المشاركة في الأعوام المقبلة وقال: «إليكُم عشق التميز والأصالة.. إلكم إضاءات ليست ككل الإضاءات.. بل طاقة إيجابية عجيبة.. ستلحمكم وتحلق بكم عالياً في سماء التميز».

## عدد خاص

وبارك لكل الفائزين في الدورة الخامسة عشرة من فاز داخل دولة الإمارات العربية المتحدة ومن دول مجلس التعاون الخليجي ومن الوطن العربي ومن دول العالم ممن حالفه الحظ ونقول لمن لم يحالفه الحظ لا تيأس، فأصحاب الهمم العالية لا يعرفون اليأس بل يكون ذلك دافعاً لبلوغ القمم بعزم لا يعرف الكلل، والاستفادة من كل توجيه أو تصويب أو معالجة لما يرد من التغذية الراجعة لمن شارك ولم يحالفه الحظ ونقول للجميع كلكم فائزون، ولمن فاز ببارك لكم هذا التميز والعتاء ومزيداً من الإبداعات مع أمني ألا يقف عند هذا الفوز بل المشاركة الدائمة والاطلاع على كل جديد، وحث الجميع على المشاركة بهذه الجائزة لتكونوا رسل سلام وخير وعتاء والى مزيد بحضور في المحافل الدولية.

### معايير مقننة

من جهتها أكدت رقية بنت عبدالعزيز بن عبدالرحمن المبارك مديرة إدارة الإرشاد التربوي والمهني في الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد في وزارة التربية والتعليم السعودية منسقة الجائزة في المملكة أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم أصبحت في المملكة العربية السعودية مطلب الجميع، ليس بهدف الحصول عليها، بقدر تحقيق التميز عبر معاييرها المقننة والشمولية، والتي يلمس أثرها المجتمع بأسره، فقد أصبح لجائزة الشيخ حمدان دور حيوي في سعي الميدان التربوي إلى تجويد مخرجاته للوصول إلى التميز، فأصبحت الجوائز التربوية وتحقيق معايير الجودة وصولاً للاعتماد المدرسي هاجساً يشغل القياادات التربوية مما أدى إلى انتشار جوائز في المجتمع المحلي والخليجي والدولي تحاكي جائزة الشيخ حمدان.

وأضافت أنه مما لاشك فيه أن دعم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم منقطع النظير للجائزة واهتمامه الشخصي بتطويرها وانتشارها خليجياً ودولياً له الأثر الملموس في مخرجات التعليم سواء على الصعيد المحلي أو الخليجي أو الدولي، ولا يمكن إغفال اهتمامه المباشر بالتعليم والبرامج والمشروعات الموجهة إلى قطاع التعليم، والتي تهدف إلى تجويد الأداء والارتقاء به إلى مستويات عالمية من خلال تحقيق إنجازات إقليمية ودولية. وأشارت إلى أن تعزيز الأداء التعليمي من خلال الجوائز التربوية أصبح ضرورة لدعم مسيرة التعليم في الدول العربية عامة والخليجية بصفة خاصة، لكون الجوائز التربوية تسعى من خلال معاييرها إلى التعرف على أفضل الممارسات والتجارب المتميزة وتقديرها، والارتقاء بروح المنافسة وتحفيز الإبداع لدى الفئات المستهدفة غداً أصبح هناك مجال أوسع لتقدير المتميزين وتسلط الضوء عليهم، سعياً للاستفادة ممن بذلوا الجهود ليكونوا بيت خبرة يستفيد منهم المجتمع بأسره.

ووصفت مشاركات السعودية هذا العام بالتميزة، فقد أضحت في زيادة نوعية خلاف المشاركة الكمية، بسبب زيادة عدد الأنصبه المتاحة، ولانتشار ثقافة التميز في الميدان التربوي، وفهم المعايير، فأصبح هناك نضج في نوعية المشاركات، واستيعاب للمعايير مما عمل على قوة المنافسات وزيادة المشاركات من مختلف مناطق وقرى المملكة.

وتوجهت إلى جميع الفائزين والفائزات بأجمل عبارات التهاني والتبريكات على هذا الفوز، وباركت لهم هذا التميز الذين هم أهل له، وقالت لهم: «نفخر بكم وبعزيمتكم وإصراركم وتحديكم لكل الصعوبات لكي تقفوا بكل شموخ على منصة التميز، أبارك لكل أم وأب وأسرة وللمجتمع بأسره هذه النجوم التي برزت في سماه، أبارك لجميع من ساهم في تذليل الصعوبات للفائزين، وقدم لهم الدعم النوعي والمعنوي وللقياادات العليا في وزارات التربية والتعليم في خليجنا المعطاء، وأبارك لخليجنا ووطننا العربي مانراه من تميز في شبابه فكراً وعتاء وريادةً تنافس بها الأمم، مبروك هذا الفوز ومبروك لنا بأن نلنا شرف الالتقاء بكم والتعرف على لمحات جميلة من تميزكم، تمنياتنا لكم بمسيرة عامرة بالتميز، فما حققتموه الآن ما هو إلا بداية لكم في طريق تحقيق الإنجازات العالمية أملين أن تحققوا لأنفسكم ومجتمعاتكم ووأوطانكم الصدارة والريادة، كما أشد على أيديكم لتكونوا بيوت خبرة لمن سيلحق بركبكم في التميز، فكونوا لهم خير معين، واعملوا على نشر ثقافة التميز ليصبح ميداننا التربوي زاخراً بالمنافسة الإيجابية».

وأضافت: «لكل من خاض غمار المنافسة، ولم يتأهل للفوز، ولمن أراد التقدم في الدورات المقبلة، نشرف بكم، وبما تحملونه من تميز، ولتكن الجائزة خطوة مهمة في مسيرتكم، ولا تجعلوا أي عائق يقف بينكم وبين منصة التميز».



من جهته قال عيسى بورحمة مدير إدارة الأنشطة التربوية في منطقة مبارك الكبير التعليمية منسق جائزة حمدان في دولة الكويت أن لكل منا هدف يصبو إليه، وكثير منا لديه الأمل في تحقيق هدفه بالفوز بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، ولتحقيق هذا الهدف ينبغي على طالب المشاركة أن يدرك أهمية هذه الجائزة لما فيها من منهجية في تطوير الذات، وتعديل المسار في جميع مجالات الحياة الخاصة والعامة، ومنها علاقته مع كل من حوله وفي شتى المجالات والعمل والتواصل مع الآخرين، وكذلك أسس للعمل الجاد بالخطوات المتسارعة والمتتالية مع تطوير العلم والعمل في استخدام التكنولوجيا الحديثة، ليكون متميزاً ليحصل على احد مراكز هذه الجائزة.

وأضاف: «إن هذا الحس الفكري والنظرة الثاقبة التي أبداها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بطرح هذه الجائزة على مستوى الإمارات، ومنها انطلقت إلى دول مجلس التعاون، ووصلت إلى الوطن العربي، وبعدها إلى منظمة اليونسكو لأهمية هذه الجائزة في نشر ثقافة العلم والعلوم في مجال التربية والتعليم دلالة واضحة على إحساسه بالمسؤولية التربوية والتعليمية والإنسانية في حمل رسالة نشر ثقافة الجودة والتميز لحياة أفضل للمواطن الإماراتي والمواطن العربي على حد سواء».

وأشار إلى أنه من خلال المتابعة الفعلية والميدانية للمشاركين في جائزة حمدان التعليمية ندرك أن هناك اختلافاً وتطويراً في منهجية ثقافة الحياة شاملة والعمل والتواصل بداية من فن الحوار إلى الاقتان والتميز في الإنتاج، نظراً لأهمية متابعة العمل بالقياس والبحث عن التطوير والتجديد. وبارك بورحمة لجميع الفائزين في الدورة الخامسة عشرة متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح، وخص بالتهاني والتبريكات الفائزين من الكويت، مطالباً إياهم بحمل أمانة نشر ثقافة هذه الجائزة لكل من حولهم، مؤكداً عملية استمرار الجهد والمثابرة لمن لم يوفق في هذه الدورة ليعيد جده واجتهاده في التعديل والتطوير ليكون من الفائزين في الدورة السادسة عشرة. وشكر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على المساهمة في خدمة الإنسانية في شتى المجالات ومنها جائزة سموه التعليمية، والشكر موصول إلى إدارة مكتب الجائزة وجميع القيادات والعاملين من الأفراد، مثنياً لهم جهودهم وحرصهم في خدمة العلم والتعليم، والشكر الخاص إلى المسؤولين التربويين في الكويت وعلى رأسهم معالي وزير التربية ووزير التعليم العالي ووكيل الوزارة وجميع المسؤولين، لتشجيعهم لنا وتسهيل أمور مشاركتنا في هذه الجائزة، والشكر الخاص إلى فريق العمل لعملية التدريب والتحكيم في الكويت.

### رؤية ودور ريادي

من جهته أكد ناصر بن محمد الهويش مشرف عام النشاط الاجتماعي في وزارة التربية والتعليم مساعد منسق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في السعودية أن الجائزة تحظى بمكانة كبيرة على مستوى المجتمع التربوي إذ إنها ومنذ انطلاقتها ساهمت بدور فاعل في الارتقاء بالعمليات التعليمية، ونقلتها من الإبداع إلى فضاء التميز. وأضاف: «تعكس رؤية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم راعي الجائزة ورسالة ثقافتها المنشودة للمحافظة على دورها الريادي من جهة، والانتشار الإقليمي والدولي من جهة أخرى، وكذا كانت واحة خصبة في احتضان الموهوبين والمبدعين والمتفوقين، ووزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية تولي اهتماماً كبيراً ومتواصلاً بالجائزة من خلال نشر ثقافة التميز، وذلك بعقد الدورات التدريبية الدورية والورش العملية لنشر الجائزة في الميدان التربوي».

وزاد «أصبحت جائزة حمدان أكثر تميزاً وتألقاً ورسوخاً وحضانة للمميزين، وارتقت بالفكر الإبداعي في الميدان التربوي، وأحدثت فيه حراكاً واعياً كشفت فيه عن المواهب والطاقات والقدرات الخلاقة ومشجعة روح المبادرة والتنافس التربوي الشريف، وحررت المستهدفين من التردد والخوف، وأكسبتهم الثقة والجرأة وحملتهم مسؤولية عظيمة وأمانة كبيرة، وحفزت هممهم وعزائمهم نحو دوام المشاركة والابتكار والإبداع».

وشكر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم راعي الجائزة بمناسبة انتهاء أعمال الدورة الخامسة عشرة لجائزة سموه بنجاح متميز، والتي تشهد بفضل الله ثم جهوده المتواصلة ورعايته المخلص المزيدي من الإقبال والانتشار من مختلف الفئات، وعلى كافة الأصعدة. وزف التهاني والتبريكات إلى جميع الفائزين والفائزات من مختلف الفئات والدول، آملاً لهم دوام التوفيق والنجاح والتميز، وقال: «شكري وتقديري ممتد إلى الأمانة العامة للجائزة، وكافة المشرفين عليها، وإلى منسق الجائزة في السعودية الذي لم يأل جهداً في نشر ثقافة الجائزة، داعياً الله أن تستمر الجائزة في تألقها بجهود راعيها والمشرفين عليها، وأن تتابع دورها الريادي في الرقي بالفكر التربوي والمجتمعي لإبراز الصور والممارسات الراقية والمتميزة والمبدعة التي يزخر بها ميداننا التربوي».

## عدد خاص

مديرو مناطق تعليمية لـ «أخبار التميز» :

## جائزة حمدان التعليمية محرك يقود إلى التفوق ومحطة تزود بالعطاء

استطلاع: سامر صلاح

أكد مديرو مناطق تعليمية في أبوظبي ودبي والشارقة والفسجية أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز محرك يقود إلى التفوق، ومحطة تزود بالعطاء، وهي صرح من الإبداع والابتكار، ومحط أنظار جميع من في «البيت المدرسي»، الطالب والمعلم. وأوضحوا في استطلاع لـ «أخبار التميز» أن الجائزة أسهمت في إيجاد الدافعية لدى الفئات المختلفة في الميدان التربوي من خلال التنافس الشريف نحو التميز بمعايير واضحة، وإبراز الجوانب الإبداعية وتفجير الطاقات لدى الإداريين والمعلمين والطلاب.





أكد معالي الدكتور مغير خميس الخبيلي مدير عام مجلس أبوظبي للتعليم أن المجلس يولي أهمية بالغة للمشاركة في الجوائز التربوية التي تبت روح الإبداع والابتكار سواء بين الطلبة أو الميدان التربوي، ومما لا شك فيه أن توسيع دائرة التميز تحتاج إلى جهد كبير ومستمر بين مختلف فئات المجتمع في محيط المدرسة أو خارجه، مما كان لجائزة حمدان الأثر الكبير في صياغة العديد من المعايير التي من شأنها دعم التميز التربوي الذي ينعكس أثره الإيجابي على الرقي في التعليم.

وأضاف الخبيلي: «حرصت قيادتنا الحكيمة على تقديم الدعم الكافي في شتى مجالات التعليم، وبكل عناصره المختلفة، لتقف الإمارات شامخة، تتحدى الصعاب بأبنائها المثقفين، ويأتي هذا الدعم من خلال الجوائز التربوية التي يراها أصحاب السمو، وعلى رأسها جائزتنا الشريفة خليفة للتميز التربوي والشيخ حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز».

ونوه بدعم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم المتواصل للممارسات الإنسانية المتميزة في قطاع التعليم أو المجالات الأخرى، إيماناً من سموه بأن الاستثمار في الإنسان من المشاريع الإستراتيجية التي تعتبر من أهم أدوات النهضة للمجتمع، كما كان لسموه وقفة كبيرة مع رعاية المهوبين من خلال العديد من المبادرات والمساهمات الكبيرة، ارتقاء بقدراتهم الذهنية، والتي كان آخرها رعاية مؤتمر دول آسيا والمحيط الهادي الثاني عشر للموهبة، الذي فازت دولة الإمارات باستضافته لأول مرة على مستوى الشرق الأوسط.

وشدد على حرص مجلس أبوظبي للتعليم على المشاركة السنوية في جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز، من خلال حث الميدان وتشجيعه على المشاركة منذ وقت مبكر في بداية العام الدراسي، إذ تقدم المجلس إلى العديد من المشاركات لهذا العام، كما أن تعدد فئات الجائزة يتيح الفرصة أمام جميع العاملين في المنظومة التعليمية لإبراز المهارات والتميز في الأداء التعليمي.

وأشار إلى مشاركة المجلس وحصد جوائز توزعت حول مختلف فئات الجائزة، كما تركزت أكثر المشاركات في فئة الطالب، واتسمت معظمها بالموضوعية، وقال: «إننا نطمح باستمرار إلى تزايد أعداد المتقدمين بما يحقق التنافس الإيجابي في المنظومة المدرسية وتحقيق أفضل النتائج». وبارك الخبيلي للفائزين حصدهم جائزة حمدان، متمنياً لهم مزيداً من التميز والعطاء في السنوات المقبلة، حاثاً غياهم على الاستمرار في تميزهم وعدم التوقف عند الفوز عن البرامج والمشاريع المتميزة التي قدموها للجائزة، متمنياً للذين لم يكن لهم نصيب الفوز لهذا العام أن يستمروا في عطائهم، ومن الواجب عليهم بالأ يتراجعا، وعليهم أن يتقدموا في العام المقبل، آخذين في الاعتبار أهم الملاحظات التي ترفع إليهم من قبل الجائزة.

#### جائزة وجدت لتبقى..



من جهته أفاد الدكتور أحمد عيد المنصوري مدير منطقة دبي التعليمية أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز لا تزال تبسط قدرتها وتمنح ثقتها على أوسع نطاق، باعتبارها الوقود الواثق لدفع عجلة التميز والتفوق والتسابق نحو المزيد دائماً.

وأضاف إنها أكبر من مجرد جائزة، هي محرك يقود إلى التفوق، ومحطة تزودنا جميعاً بالعطاء.. بالاسم والفعل بنت لنفسها وللآخرين صروحاً من الإبداع والابتكار، وألهمت المتابعين في دروب لا حصر لها، حتى باتت محط أنظار جميع من في «البيت المدرسي»، الطالب والمعلم والمدير وولي الأمر، ولا أبالغ حين أقول إنها أخذت عن جدارة واستحقاق النصيب الأوفر من اهتمام المسؤولين في المناطق التعليمية والمجالس والهيئات وصولاً إلى وزارة التربية والتعليم.

وأشار المنصوري إلى أن ما حققته جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز، لم يكن ليبلغ أهدافه الكثيرة في ميدان التربية، لولا ما وفره سموه راعي الجائزة من دعم ورعاية ومتابعة وتوجيهات دائمة لنشاط الجائزة ورفيقها، فسموه منح الثقة أولاً للعمل، وأولى المسؤولية للإنجاز، وخص الإبداع في الأداء، وترجم الإخلاص بأدق تفاصيله وفي كل خطوة، وقد ظل

## عدد خاص

دعم سموه سندا لمسيرة عطاء هذه الجائزة، التي أبدعت في الوصول إلى مراتب محلية وعربية وإقليمية مرموقة، حتى صارت علماً يُحتذى بها. وأوضح أنه في ميدان التربية والتعليم، حيث التنافسية أساس العمل التربوي القويم، لا يمكن لوهلة؛ الركون إلى العمل الروتيني التقليدي، ونحن ننتظر كوادرمخبرات تعليمية فذة، وهو ما أكدت عليه جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد للاداء التعليمي المتميز، من خلال منابر عطاؤها المتسعة، والتي حفزت الميدان وأهله، على العطاء ثم العطاء فالعطاء، في سبيل الرقي إلى واحدة من فئات المنافسة التي تتيحها الجائزة لكل من يرغب في أن يترك في سجله علامة ناصعة تشهد له بالإنجاز الذي لم ولن تتعالى عليه السنوات حتى الممات، لأنها جائزة وجدت لتبقى.

وأكد أن منطقة دبي التعليمية، وكالعادة، أخذت على عاتقها وقطعت عهداً لأبد أن تقي به، وهو «الرقم واحد»، وهي لا ترضى بغير المقدمة بديلاً، والفضل لله أولاً؛ فقد واطبنا البقاء في المقدمة عامين متتاليين، وهو ما يمنحنا الحافز لنظل في تلك الخانة متمسكين بثقة «الرقم واحد»، وهو كذلك ما يضع على عاتقنا في ذات الوقت، عبئاً كبيراً إذ إننا بحاجة إلى ضخ المزيد من الطاقة والكثير من الحافز وأكثر من المتابعة والتوجيه والرعاية والاهتمام، لتحفيز التميز ونقله إلى مستويات تليق بالمشاركة في جائزة بهذا الحجم، وترقى للوصول إلى المرتبة الأولى حتماً، لأنها مقصدنا الدائم والأكيد في منطقة دبي التعليمية.

وبين أن منطقة دبي التعليمية، وهبت نفسها للتميز والتميزين، وبذلت جهدها للطموح والطامحين، على أمل ترك الثقة في كل ركن من أركان المدرسة والبيت والمؤسسة التربوية والتعليمية، وقال: «نعاهد أبناءنا الطلبة، وزملائنا المعلمين والمديرين ذكوراً وإناثاً، أننا سنظل أوفياء لكلمة واحدة، حريصين على مصطلح وحيد، مؤكدين على حالة فريدة، وهي (التميز)، فليكن سلاحنا الجهد والاجتهاد، وليظل عطاؤنا منصباً في هذا الاتجاه، حتى يتحقق مرادنا على نحو أفضل وأرفع وأسمى مما نرسم، فبالإصرار لا يبقى للمستحيل مكاناً، وبالعامل سنصل إلى حيث نريد، وأدواتنا في ذلك، الاجتهاد والإبداع والتميز والتفرد والنوعية في الأداء».

### ارتباط بالميدان التربوي



من جهته أكد محمد سالم الظاهري المدير التنفيذي لقطاع العمليات المدرسية في مجلس أبوظبي للتعليم أن الجوائز التربوية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالميدان التربوي، وتلعب دوراً رئيساً في غرس ونشر ثقافة التميز في الميدان التعليمي التربوي، وتعد جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للاداء التعليمي المتميز من الجوائز التربوية الرائدة التي لها السبق والفضل في تحفيز المبدعين والتميزين، فقد أسهمت وبشكل كبير في دعم مسيرة التميز والتفوق التربوي ليس على مستوى دولة الإمارات فحسب، بل على مستوى الوطن العربي من خلال الاهتمام بفئة المتميزين باعتبارهم ثروة وطنية مستقبلية يمكن الاعتماد عليها في ضمان أمن واستقرار ومستقبل البلاد.

وأضاف: «أسهمت الجائزة في إيجاد الدافعية لدى الفئات المختلفة في الميدان التربوي من خلال التنافس الشريف نحو التميز بعيابير واضحة وإبراز الجوانب الإبداعية وتفجير الطاقات لدى الإداريين والمعلمين والطلاب».

وأشار إلى أن الغاية الأساسية للجوائز التربوية، تتمثل في زيادة التقدير المجتمعي لمهنة التعليم، من خلال رفع الروح المعنوية للمعلمين ليبدعوا في عملهم، وليكونوا سفراء لنشر ثقافة التميز في مدارسهم، وليساهموا في تحقيق النهضة التربوية التي نسعى إليها من تقدم وحضارة ورفق لأي بلد، فنحن نفكر في مستقبل الإمارات ومستقبل أمتنا، فالأساس هو التعليم، ولذلك تعتمد الجوائز التربوية أساليب تعزيز وتحفيز متنوعة لتشجيع أكبر عدد من الفئات المختلفة للتقدم والمشاركة في الجائزة ونشر ثقافة الجائزة في الميدان من خلال عقد ورش عمل ومحاضرات توعية وتكوين لجان تدريب وتحكيم ولجان أنشطة مصاحبة للجائزة، وطرح جوائز للتميز تدعم الجائزة وتحسن الأداء وتعزز التميز.

وأضاف أن إسهامات سمو راعي الجائزة لا تعد ولا تحصى، ويُعتبر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، والذي اختير سموه الشخصية الإنسانية للعام 2000، لدعمه العديد من المشاريع الخيرية، وتقديراً لجهوده سموه اختير في العام 2005 كأفضل شخصية عالمية في مجالات الصحة



والتعليم والرياضة من قبل الاتحاد الدولي للمستشفيات. وشدد على أن مهمة الجوائز التربوية هي مشاركة مؤسسات التعليم في الارتقاء بالمتعلمين، ومن يرتبط بهم من أفراد ومؤسسات تربوية من خلال الأسلوب التفاضلي والتعاون الإيجابي المتمثل في المسابقات والتحفيز واكتشاف الموهوبين ورعايتهم والبحوث والتطوير والمشاركات الخارجية والارتقاء بالأداء التعليمي ورعاية الموهوبين من خلال أفضل البرامج المحلية والعالمية للتفاضل والتعاون الإيجابي، مما يسهم في بناء مجتمع تعليمي متميز، بهدف تحقيق المكانة المرموقة لمخرجنا في مصاف الفئات العالمية المتقدمة. وأفاد الظاهري أن التميز شعار سعى إليه مجلس أبوظبي للتعليم ولم يأل جهداً في الوصول إليه والترقب على قمته، فالمجلس ينهض بالتعليم (طالباً ومعلماً وإدارة مدرسية)، ليس بهدف الجوائز بذاته، ولكنه بداية لطموحات أكبر بهدف التميز والارتقاء بالعمل، وهو جهد لن ينتهي عند هذا الحد بل ترتبت عليه مسؤوليات عظيمة.

#### محضن الإبداع... الإمارات

من جهته أفاد سعيد الكعبي مدير منطقة الشارقة التعليمية أن الإمارات تهتم بالإبداع اهتماماً بالغاً، وتمكّن الأفراد في مختلف المجالات، وتشجعهم على المبادرة والابتكار والتجديد، وهي دولة يحق لنا نفخر بأنها تتفرد عن غيرها من الدول بوجود مؤسسات مختصة تقدم برامج رائدة تدعم الابتكار وتشر ثقافة التميز وتحفز التجديد وترسي قواعد التطوير.

وأضاف أن جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز واحدة من هذه المؤسسات التي تفخر بها دولة الإمارات، فمنذ أن انطلقت على مستوى الدولة في العام 1999، وهي ترسم تاريخاً واضح المعالم، عميق الأثر في مجال نشر ثقافة التميز والإبداع وإرساء قواعدهما في الميدان التربوي، واليوم لا يخلو صرح تعليمي حكومي أو خاص من وجود نخبة من المتميزين الحاصلين على جوائز تمثل إحدى فئات هذه الجائزة الرائدة، إنه بحق انتشار مميّز يدل على فكر متميز امتد على مدى خمسة عشر عاماً



ليؤصل مفاهيم نبيلة تحوّل المجتمع المدرسي وأفراده إلى خلايا نخلية معطاءة تعرف معايير التميز، وتنتهج طريقه، وتعلي بناءه. وقال الكعبي إنه من هذا المنطلق، ووفق هذا النهج قررت أنا وأسرتي في العام 2005 خوض تجربة التنافس في هذه الجائزة في فئة الأسرة المتميزة، وقد بقيت هذه التجربة ماثلة في ذاكرتي؛ لما لها من أثر انعكس علي وأفراد أسرتي، فقد تعلمنا من هذه التجربة الكثير، وكان لها علينا فضل كبير، فقد جمعنا تحت هدف واحد، وجعلتنا نكتشف قدراتنا، وقربت أفكارنا، ووحدت أهدافنا، وأظهرت لنا جوانب عديدة وفوائد عظيمة للعمل الأسري بجميع ممارساته الداخلية والخارجية، وبفضل الله تعالى وبدعم من إدارة المدرسة قدمنا ملف الأسرة وتحقق لنا الفوز، ولنلنا شرف الأسرة المتميزة في الدورة التاسعة للجائزة.





وأضاف: «كان للجائزة أثر آخر على حياتي، فقد أسهمت في تحديد وجهتي في دراسة الماجستير، وكان ذلك عندما تم ترشيحي في العام 2006 لرئاسة وفد جائزة حمدان بن راشد للطلبة الموهوبين، وعددهم أحد عشر طالباً موهوباً، رشحوا لحضور الدورات الصيفية في المدارس في بريطانيا، وكانت تجربة مميزة وجديدة استمتعت بها، وأدت منها خاصة أنني برفقة نخبة مختارة من أبنائي الطلبة».

ووجه الكعبي دعوة إلى كل ولي أمر وتربوي سواء أكان مدير مدرسة أو موجهاً أو معلماً أو اختصاصياً، أن يستثمروا فرصة المشاركة في الجوائز التربوية في الدولة، ويعملوا على تطبيق معاييرها، وتطوير المدارس بما فيها من إداريين ومعلمين وفتيين وطلبة وفتها؛ لنحصد كل عام مخرجات تعليمية عالية نبني من خلالها أجيالاً قادرة على مواجهة الحياة وخوض غمارها، ومواكبة مسيرة الإبداع والابتكار.

### مكانة مرموقة

إلى ذلك أكد جمعة خلفان الكندي مدير منطقة الفجيرة التعليمية أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز لا تزال تحتل مكانة مرموقة ومتميزة في الساحة التعليمية والتربوية محلياً وخليجياً وعربياً بل ودولياً، ولا يخفى ما أصبحت عليه الجائزة من محل تقدير من المؤسسات والمنظمات التربوية والثقافية سواء على مستوى الدولة والوطن العربي أو على المستوى العالمي بعد أن وثقت رباط تحالفها مع منظمات عالمية لها مكانتها في المحيط الدولي كجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم - اليونسكو لمكافحة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين.

وأشار إلى أن الجائزة تزداد إشراقاً وتألُقاً مع كل دورة خاصة بعد استضافتها ورعايتها مؤتمر دول آسيا والمحيط الهادي الثاني عشر للموهوبين، والذي احتضن نخبة متميزة من المتحدثين وورش العمل التي أثرت الساحة التربوية والتعليمية في الدولة والدول الأخرى.

وأوضح أنه ليس غريباً أن نرى في سمائها عاماً بعد آخر مبادرات ومفاجآت جديدة على ساحتنا التربوية منبعاها فكر وإبداع راعي الجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، حفظه الله، ففي إطلاقه ورعايته لها أوجد محيطاً خصباً للتنافس والابتكار، فجاء الحصاد متميزاً في نهاية الدورة الحالية الخامسة عشرة ليُتوج ثلة متميزة من الفائزين بمجالات الجائزة المتنوعة، وليضافوا إلى قائمة النجاحات التي حصدها الجائزة بفضل الجهود المتواصلة لراعيتها التي تعد بكل فخر واعتزاز من ضمن المكارم المتميزة لسموه.

وأشار إلى أن مشاركة منطقة الفجيرة التعليمية في الدورة الخامسة عشرة تعد متميزة نوعاً ما إذ تمت مشاركة المنطقة في فئة الاختصاصي الاجتماعي المتميز وفئة الدارس الأكبر سناً بالإضافة إلى فئتي المعلم والطالب المتميز، وكان لنا أمل في مشاركة فئات عديدة في هذه الجائزة.

وهنا الكندي جميع الفائزين في هذه الدورة، متمنياً لهم المزيد من النجاحات والتفوق في حياتهم، ودعا من لم يحالفهم الحظ في الفوز في هذه الدورة إلى متابعة الجهد والعباء والمشاركة للوصول إلى التميز، كما وجه الدعوة إلى جميع الفئات في الميدان التربوي لدخول غمار هذا المجال المهم، والمشاركة في هذه الجائزة التربوية التي تسعى إلى نشر ثقافة التميز والإبداع وألا نقف عند نقطة الحصول على الجائزة ولقب التميز فقط بل نسعى إلى التدرج والحصول على أكثر من لقب تميز في كل فئة من فئاتها.

وختم الكندي: «بهذه المناسبة يسعدني بالأصالة عن نفسي وبالإنابة عن إدارة منطقة الفجيرة التعليمية أن أقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، راعي الجائزة، على دعمه المستمر للمتميزين والراغبين في التفوق والإبداع، والشكر موصول إلى أمانة الجائزة وكافة القائمين عليها، وجميع العاملين في منطقتنا التعليمية سواء تنسيق الجائزة أو لجان التحكيم لأننا ما كنا لنحقق هذا النجاح والتميز إلا بتكاتف الجهود، وحرص الجميع على العمل المخلص واستعدادهم للتضحية بالوقت والجهد فهي من أهم الأسباب والعوامل التي تساعد على تحقيق الأمان حتى لو كانت بعيدة أو مستحيلة».

## عدد خاص

منسقا المناطق التعليمية لـ **التفكير** : أخبار

## معايير جائزة حمدان تواكب الحداثة المعاصرة وترفع مستوى أداء الطموحين

استطلاع: سامر صلاح

أكد منسقا جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في المناطق التعليمية أن الجائزة ترفع مستوى الأداء للطموحين والساعين إلى البقاء في قمة هرم التميز، عبر التطوير المستمر في معايير الجائزة لتواكب بذلك أهم مجريات الحداثة المعاصرة. وأضافوا في استطلاع لـ «أخبار التميز» أن جائزة حمدان التعليمية ساهمت في تشجيع التميز التعليمي، ونشر ثقافة الإبداع والجودة، بالإضافة إلى إبراز دور الأطراف الداعمة لثقافة التميز، وهي جديرة بالتقدير والسعي الحثيث إلى نيلها.





أفاد راشد محمد سالم سعيد منسق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في منطقة أبوظبي التعليمية أن الجائزة تعتبر من أهم المشاريع الراقية والرائدة في مجال التميز، فمنذ تأسيسها، وهي تساهم بشكل كبير في رفع مستوى الأداء للمدربين والساعين إلى البقاء في قمة هرم التميز، من خلال التطوير المستمر في معايير الجائزة لتواكب بذلك أهم مجريات الحداثة المعاصرة. وأشار إلى أن الفضل الكبير في ذلك يعود إلى سمو راعي الجائزة بعد توفيق الله تعالى، إذ إن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، كرس جل اهتمامه لرعاية أحداث التميز على مستوى الإمارات، ولم يتوقف سموه عند ذلك، بل توسعت اهتماماته على المستوى الإقليمي، ليطلق جائزة حمدان - اليونيسكو، للارتقاء بمستوى التعليم. وذكر أن وجود مثل هذه الجوائز التربوية يعطي دافعاً كبيراً لمن هم في هذا الحقل إلى المضي قدماً في تقديم أفضل الممارسات، كما أنه يخلق بيئة يسودها النشاط والحيوية، مما يعطي فرصة كبيرة للإنتاج والابتكار والإبداع.

وشدد على حرص أبوظبي هذا العام على تقديم عدد كبير من المشاركات ذات الجودة العالية في إطار الحفاظ على أهم الأسس والشروط التي ارتأت إدارة الجائزة أن تضعها لهذا العام، كان من أهمها الالتزام بعدم الزيادة في الأدلة المرفقة لبعض المعايير الفرعية، والالتزام بعدد الأوراق المقدمة، وقد واجهت لجان التحكيم صعوبة فائقة في إقناع المشاركين بذلك.

وبارك سعيد لجميع الفائزين حصولهم على هذه الجائزة المتميزة، تعبيراً للجهود العظيمة التي بذلوها خلال السنوات الماضية ليستحقوا بذلك الوصول إلى مرتبة التميز، متمنياً عليهم المحافظة على هذا المستوى، ودعا الجميع إلى دخول هذا الحقل والمشاركة في السنوات المقبلة بأعمالهم المتميزة.

#### سماة التميز



من جهته قال عبدالقادر سعيد العامري منسق جائزة حمدان في منطقة دبي التعليمية: «نحن نتنفس عميق التميز، نعيش في سماة رحبة لا سقف لها إنها سماة التميز، قائد مسيرتنا فيها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم أوردنا الماء لنستقي ماءً التميز. أقف وأنا كلي فخر وامتنان حيث أرى سموه يكرم صنّاع الحياة تكريمه لهم بداية لصعود نجمهم في حياة التميز. لكل أب لكل أم أغرس في أبنائكم وانقت في روعهم كن متميزاً تصل إلى ما تريد. شكراً دبي شكراً إماراتنا علمتينا ونحن أبنائك ثقافة نقف بين الأمم شامخي الرأس لنقول نحن في بلد التميز».

#### ثقافة الإبداع والجودة



من جهتها أكدت عائشة عبدالله سرور منسق جوائز التميز في هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي أن جائزة حمدان التعليمية ساهمت بشكل كبير وملحوظ في تشجيع التميز في التعليم، ونشر ثقافة الإبداع والجودة، بالإضافة إلى إبراز دور الأطراف الداعمة لثقافة التميز كالمدرسة والمعلم، وخصوصاً أولياء الأمور تجاه أبنائهم الطلبة، وأيضاً جاء الدور الأكبر في خلق روح التنافس الشريف بين الفئات التربوية، والسعي فيما بينها لتقديم أفضل الممارسات التي تسهم في ارتقاء مخرجات التعليم والتعلم والارتقاء بمستوى الأداء العام.

وأشارت إلى أن جائزة حمدان أسهمت في تطوير ملحوظ لأداء الفئات المشاركة، بالإضافة إلى أنها ساعدت في تطوير الجوانب العلمية والقيادية لديهم، وعززت ثقافة الجودة ومكوناتها في الميدان التعليمي. وأوضحت أن وجود الجوائز التربوية في الدولة يؤدي إلى تحفيز التربويين والطلبة إلى الارتقاء بمستويات التعليم، وحثهم على تطوير كفاءاتهم بصورة مستمرة وتكريسها لخدمة المجتمع.

وبينت أن مشاركات الدورة الخامسة عشرة شهدت منافسة شديدة بين مدارس دبي، والذي يعتبر إنجازاً كبيراً لهذه السنة، خصوصاً أن مدارس دبي وبتوفيق من الله تعالى تصدرت المركز الأول من حيث عدد المشاركين والفائزين لهذا العام، ويعود ذلك إلى الاهتمام الكبير الذي تحظى به الجائزة كل سنة لأثرها الملحوظ على المجال التربوي ومكانتها العالية على المستوى العربي والعالمي.

وهنأت سرور جميع الفائزين في الدورة ومن تعاون مع الجائزة من المؤسسات والمناطق التعليمية لمساهماتهم في ارتقاء ونجاح الدورة الخامسة عشرة لهذا العام، وشكرت جميع المشاركين الذين لم يحالفهم الحظ لهذا العام، ودعتهم مع جميع المتميزين في جميع أنحاء الدولة ومجلس التعاون إلى المشاركة في الدورة المقبلة، متمنية لهم دوام التفوق والنجاح.

### حكايات التميز



وقالت منى جواد سلمان منسق الجائزة رئيس وحدة التخطيط الاستراتيجي والتميز المؤسسي في منطقة الشارقة التعليمية: «وقائع وأحداث مثيرة وممتعة تمر بنا خلال العمل مع المتميزين، تعتبر دروساً قيمة تصقل قدراتنا في مجال العمل في تسويق جوائز التميز وتثري خبراتنا، إن الخبرة والدروس التي تعلمتها من هذه المواقف دفعتمني إلى سرد بعض حكايات التميز؛ ليفيد منها زملائي وزميلاتي العاملون في مجال تسويق الجوائز داخل الدولة وخارجها».

وأضافت: «أول موقف مازال ماثلاً في ذاكرتي حدث عندما كنا نقيم طلبات ترشيح الطلبة في المرحلة الأولى، مع طالبين من مدرسة دهلي الخاصة، وهي من المدارس المتميزة في مجال تأهيل طلبتها للمشاركة في منافسات الجوائز التربوية، فقد تقدم منها هذا العام 44 طلب ترشيح لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، تراوحت درجات المتقدمين بين 98 و89 في المئة، اخترنا منهم أفضل 24 مرشحاً للمشاركة في المنافسة على مستوى المنطقة، وقمنا بالتواصل مع أولياء الأمور لنزف إليهم بشرى التأهل في المرحلة الأولى، ولنتعاون معهم على تحسين طلب الترشيح وفق ملحوظات لجان التحكيم على مستوى المنطقة».

وزادت: «لفتت نظري ولية أمر تخرج من المكتب وهي تمشح دموعها، فاستوقفتها سائلة: هل هذه دموع الفرح!.. ففاجأني بالنفي، وأن هذه دموع الحيرة والألم، فهي لا تعرف كيف تخبر ابنيها التوأم أن واحداً منهما ترشح للمنافسة على مستوى الدولة بينما الآخر لم يحالفه الحظ، هدأت الأم وتوجهت إلى أعضاء لجان التحكيم استفسر عن الفارق بين درجات التوأم، فوجدته ضئيلاً جداً، ولكن التنافس بين الطلبة المرشحين كان شديداً جداً الأمر الذي أدى إلى تأهل أحدهما دون الآخر».

وأضافت: «وقفت أمام الأم حائرة، كيف أوجه حلولاً لمواجهة الموقف، وأنا على يقين تام أنني لو كنت في مكانها لما استطعت أن أواجه حفيدتي التوأم بمثل هذا الخبر، فأنا أعلم جيداً كيف تكون أوضاع التوأم في أي منزل، وهنا اتخذت قراراً سريعاً باستثناء الطفل الثاني ومنحه فرصة المشاركة في المنافسة على مستوى الدولة، وأوضحته للأم أنها تحظى بفرصة يجب أن تستثمرها من خلال تحسين طلب الترشيح وإعادة النظر في ترتيب بعض مستندات الملف وفق معايير الجائزة».

وأوضحت أنه في يوم إعلان النتائج كانت المفاجأة السارة بفوز التوأم بالجائزة فئة الطالب المتميز من التعليم الخاص، وقالت: «لا أستطيع أن أصف لكم مدى الفرح والسعادة التي شعرت بها».

وأشارت إلى أن هناك العديد من المواقف المميزة الراسخة في الذاكرة مرت بها أثناء العمل في تسويق جائزة حمدان بن راشد على مستوى المدرسة والمنطقة على مدى 14 سنة».

وسردت حكاية الشيخ بلال أحمد من مدرسة عجمان الخاصة الذي عرفته في الدورة الخامسة لجائزة حمدان، وقالت: «رُشحت لأكون عضواً في لجان تحكيم الجائزة فئة الطالب - الأسرة. الاختصاصي الاجتماعي على مستوى المنطقة، ومن بين الملفات المرشحة استوقفتني مغلف بجوي أوراقي لا تتعدى 25 صفحة، فسألت



الزميلة منسقة الجائزة عن وضع المرشح، فأجابت أنه ملف ضعيف، ولن يحظى حتى بفرصة التحكيم على مستوى المنطقة، تصفحت الأوراق، وتعرفت على جوانب القوة لدى المرشح وأدركت أنه من الطلبة المتميزين لكن ملفه يفتقر إلى التنظيم والترتيب، وإلى مزيد من المشاركات والمساهمات التي تظهر مهاراته وتبرز قدراته. وذكرت أنه في الدورة السادسة شاء الله أن أكون المنسق الرسمي للجائزة، وبعد مضي عام دراسي عاد إلي ملف الطالب بلال بالصورة نفسها، في مغلف وزارتي بنّي كتب عليه بخط اليد اسم الطالب ومدرسته وفي داخله نسخ غير ملونة من مستندات الطالب وبعض الأقراص المدمجة، وعلى الفور خاطبت المدرسة وطلبت مقابلة منسق الجائزة، فحضرت الأستاذة أشجان وهي تتأسف، وتقول: الطالب موهوب لكن (ملهوش حظ)، فجلست معها وقدمت لها شرحاً مفصلاً عن آليات العمل في تسويق ملفات الجائزة وأعدنا توزيع المستندات والوثائق المقدمة في طلب الترشيح وفق معايير الجائزة، وتابعت إعداد الملف بنفسي حتى ترشح على مستوى المنطقة فالدولة، ثم جاءت النتائج لتعلن فوز الطالب بلال بجائزة حمدان بن راشد في دورتها السادسة، بعدها عاود المشاركة في الدورة العاشرة وفاز في الجائزة للمرة الثانية، وهو اليوم طالب في كلية الطب، ويحمل لقب الشيخ بعد حصوله على إجازة في القراءات السبع للقرآن الكريم. أما الأستاذة أشجان فقد أصبحت مبرزة في مجال إعداد ملفات المتميزين.

## عدد خاص

